الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم دراسات اللغوية .

تعليمية الاملاء بتنمية مهارتي السمع والكتابة
مرحلة الإبتدائي .

عنوان المذكرة .

- تعليمية الاملاء بتنمية مهارتي السمع والكتابة مرحلة الابتدائي.

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر /الليسانس في تخصص:

إعداد الطالب (ة) :

- بوخريصة لخضر

إشراف الأستاذ (ة):

- د.معمر عبد الله

السنة الجامعية : 2021- 2022

شكر و عرفان

بادئ الأمر مُحَمَّد الله عز وجل ونشكره عدد خلقه

ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، الذي وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع.

قال تعالى: ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[سورة إبراهيم الآية 7]

أتوجه بالشكر على الذي يؤدي واجبه بكل ضمير هي ، إلى الأستاذ الدكتور " معمر عبد الله "الذي رمى هذا العمل منذ أن كان مجرد فكرة

فأصبح على ما هو عليه الآن بفضل صبره علي وتوجيهه لي استطعت أن أخطى كل الصعاب ، التي واجهتني أثناء مراحل البحث ، إذا لم يبخل علي بالنصائح القيمة التي كانت صفا في المستوى وإلى جميع الأساتذة الذين أشرفوا على تكوين طيلة مشواره الدراسي في الجامعة.

الشكر والحمد لله

لخضر

الإهداء

ما أجمل أن يهدي المرء ما يملك وأجمل أن يهدي الغالي للأغلى ،

إلى من قال فيهما الله عز وجل " وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

إلى من لونت عمري بجمالها وفنائها عجز اللّسان عن وصف جميلها

وضحت براحتها حتى تراني مرتاحة إلى معنى الحب الحقيقي " أمي الحبيبة"

إلى مصدر فخري واعتزازي سر نجاحي إلى الذي عهدت فيه للعبر والتضحية

من أجلي إلى من زرع في قلبي النجاح والعزم وانتظر ثمرة جهدي إلى من

تحمل أعباء دراستي ونجحت من أجله على من أحمل اسمه بكل افتخار إلى

منارتي وسندي في حياتي أبي الغالي " إبراهيم"

إلى عائلتي الفاضلة إخوتي وأخواتي

أمينة

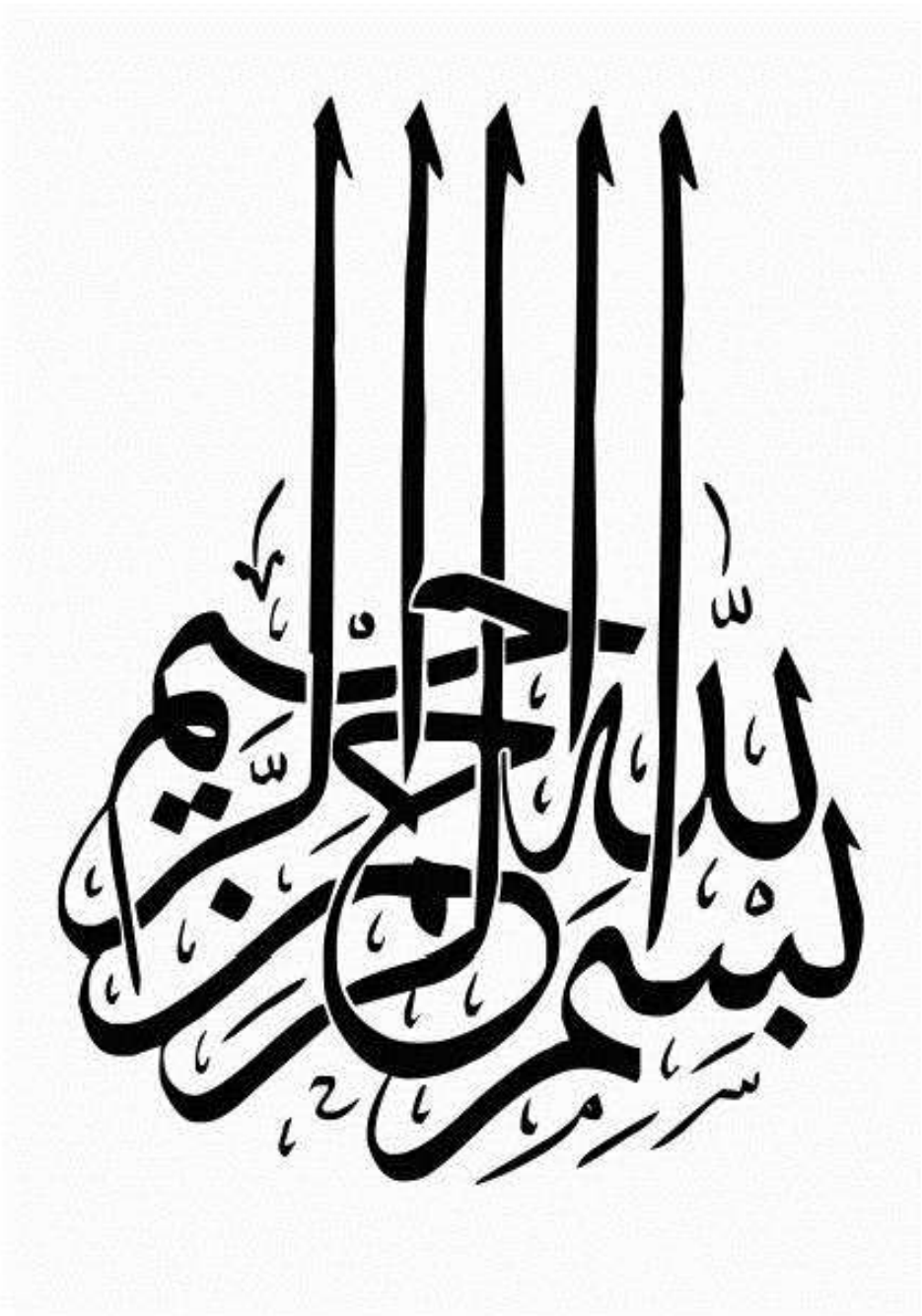
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الفصل الأول

منهجية الإملاء

المبحث الأول مفهوم التعليمية .

1- أ-لغة .
2. ب-اصطلاحا.

المبحث الثاني : مفهوم الاملاء .

1- أ-لغة .
2. ب- مطلاحا.

المبحث الثالث : مفهوم الكتابة .

1 - أ-لغة
2 . ب-اصطلاحا.

المبحث الرابع : مفهوم السمع.

مقدمة

تعد مادة الإملاء مَوْقِعًا هامًا ضمن منضومة موادِ التعليم و المعارف اللغوية في طور التعليم الإبتدائي، وإنْ كان البعض يعتقد أنّها ثانوية وشكلية ولا علاقة لها بصفة علمية، والحقيقة أنّها علمية و موضوعية ولو بشكل أول من نظيراتها مثل: مادة النّحو والصّرف والبلاغة،و كذا بقية المواد التّي تدرس إلى جنبها في نفس الطّور كالقراءة و التّعبير و الكتابة لأنّها ضابط قواعدي شكلي ينظّم الإنتاج الكلامي المكتوب خاصة وبه يتم تحديد المعنى المراد كما أنّ للإنشاء دور مهم في اللّغة العربية وله بالغ الأهمّية كونه كلام لا يصح أن يقال لقائله أن صادق فيه أو كاذب أو هو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقّق إلا إذا تلفضت به كما يحتل أيضا مكانا ودورا مهمًّا في التّعليم ويستفيد منه المتعلّم إلى جنب الإملاء.

ولعلّ المتتبّع للنّشاط الكتابي المدرسي أن الإملاء والإنشاء لهما دور، مهم للمتعلم المتمثلة في أغراض الإنشاء أي يتعرف المتعلّم على أنواع وأقسام الإنشاء كما نشهدها في النّشاطات التّي يقدمها المعلم للمتعلم من تحديد علامة الإستفهام والنّهي، والأمر والتّعرف على كل ما هو إنشائي وإملائي أيضا.

ومن هنا يمكن أن نجمع أن أمر الإملاء والإنشاء أكثر أهمية لدى المتعلّمين والمعلمين ولا سيما في الطّور الإبتدائي بل والمحافظة عليهما في الطّورين الإكمالي و الثانوي بما يتناسب ومستوى التّلاميذ ودراسته دراسة تحليلية لكي يتهيأ ويستوي الطّالب الجامعي باحثاً متمكّنا من تلك الأدواتِ.

اللّغة هي وسيلة مهمّة من وسائل الاتّصال الّتي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبّر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره، وأن يُبرز ما لديه من معان ومفاهيم ومشاعر نطقا وكتابة، ولقد حظيت اللّغة المكتوبة باهتمام كثير من علماء اللّغة فهي تنتقل من مكان إلى مكان، ومن جيل إلى جيل لتنقل لنا الموروث الثّقافي والحضاري للأمم، وخير دليل على ذلك ما وصل إلينا من أدب في أحقاب زمنيّة مختلفة، فهي تكاد تكون ثابتة لا تتعرّض للتّغيير الّذي يصيب لغة الحديث، لهذا أمكن تسجيلها ونقلها عبر أجيال متعاقبة وأصبحت شكلا يمكن أن يتعلّمه

أفراد المجتمع، ومن ثمّ اعتبرت الكتابة الصّحيحة عمليّة مهمّة في التّعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عناصر الثّقافة، وضرورة اجتماعيّة لنقل الأفكار والتّعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.

عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعيّة لنقل الأفكار والتّعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.

يهدف تعليم اللّغة العربيّة في المدرسة إلى تمكين المتعلّم من التّعبير الشّفهي والكتابي باستعمال لغة عربيّة سليمة يستطيع التّلميذ أن يفهمو ينميما يقرأ وما يسمع، وأن يعبّر عن نفسه وعن غيره تعبيرا صحيحا باللّسان والقلم، ولن يتأتّى له ذلك إلاّ من خلال تحكّمه في مجموعة من القواعد هي:قواعد النّحو والصّرف وقواعد الإملاء، حيث تعينه القواعد النّحويّة والصّرفيّة على تقويم لسانه وعصم أسلوبه من اللّحن والخطأ، فيضمن بذلك سلامة اللّغة من الوجهة الإعرابيّة والاشتقاقيّة، أمّا القواعد الإملائيّة فتحفظ اللّغة من الوجهة الكتابيّة، لأنّه كثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة، وعليه صار الغرض من تعليم الإملاء أن يتمكّن المتعلّمون من كتابة الكلمات بأشكالها المقرّرة المعروفة.

غير انّ ما نلاحظه عند تلاميذنا هو تنمية اللغة عبر طرق إملائيّة كثيرة، بل واستمرار هذه المهارات معهم حتّى في أطوار تعليميّة متأخّرة قد تصل إلى المرحلة الجامعيّة رغم أنّهم قد مرّوا في الطّورين:الأوّل والثّاني بكلّ القواعد الإملائيّة من خلال دروس الإملاء الّتي يفترض أن يكونوا قد متّلواتوعية وتنمية عبر قواعدها.

الفصل الاول :

بعد إطلاعنا على عدّة كتب وموسوعات الّتي تحتوي على مصطلحات التّعليميّة والإملاء انتقينا هذه التّعريفات لبحثنا:

المبحث الاول : **مفهوم التّعليميّة**

أ)-لغة:

إنّ كلمة التّعليميّة في اللّغة العربيّة مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقّة من علّم أي وضع علامة أوسمة من السّمات للدّلالة على الشّيء دون إحضاره ويرجع الأصل اللّغوي للتّعليميّة إلى الكلمة الأجنبيّة "ديداكتيك" المشتقّة بدورها من الكلمة اليونانيّة "ديداكتيتوس" وتعني فلنتعلّم أي يعلّم بعضنا بعضا أو أتعلّم منك وأعلّمك.

وكلمة "ديداسكو" تعني أتعلم وكلمة "ديداسكن" تعني التّعليم،وكانت تطلق على ضرب من الشعر يُتناول بشرح المعارف،وهو شبيه بالشّعر التّعليمي عندنا،والذّي نظمه أصحابه من أجل تيسير العلوم للدّارسين ليكونوا قادرين على استيعابها واستظهارها والاستشهاد بها عند الضّرورة [1]

ب)-اصطلاحا:

التّعليميّة نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظّواهر التي تخصّ عمليّة التّعليم والتّعلّم،فتحدّد وتدرس وتخطّط ل:

*الأهداف التّربويّة والكفاءات ومحتوياتها.

*الاستراتيجيّات وتطبيقاتها التّعليميّة العلمية.

*الوسائل التّعليميّة التّعلّميّة المساعدة على تحقيق الأهداف.

*التّقويم وطرائقه المناسبة ووسائل المراقبة والتّعديل.

*التّعليميّة علم من علوم التّربيّة له قواعده ونظريّاته،يُعنى بالعمليّة التّعليميّة التّعلّميّة ،ويقدّم المعلومات وكل المعطيات الضّروريّة للتّخطيط،يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث

(1):ينظر:معجم علوم التّربيّة:مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك،الطّبعة الأولى 1994 ،ص 66

المضمون والتّخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامّة للتّعليم،وكذا الوسائل وطرق التّبليغ والتّقويم

كذلك التّعليميّة هي مجموعة الجهود والنّشاطات المنظّمة والهادفة إلى مساعدة المتعلّم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات،وعلى استثمارها في تلبيّة الوضعيّات الحياتيّة المتنوّعة. [1]

التّعليميّة عند بعض العلماء:

لقد عرّفها (سميث أب- Smith Abe)1962 على أنّها:"فرع من فروع التّربيّة موضوعها خلاصة المكوّنات والعلاقات بين الوضعيّات التّربويّة،وموضوعاتها ووسائلها ووسائطها، وكل ذلك في إطار وضعيّة بيداغوجيّة،وبعبارة أخرى يتعلّق موضوعها بالتخطيط للوضعيّة البيداغوجيّة وكيفيّة مراقبتها وتعديلها عند الضّرورة".

كما يذهب(ميلا ري- Mi Lari)1979 في تعريفه إلى أنّها:"مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التّعليم".

يقول(بروسو- Brou Sou)1983:"التّعليميّة هي الدّراسة العلميّة لتنظيم وضعيّات التّعلّم الّتي يندرج فيها،وفيما يخصّ الطّالب لبلوغ أهداف معرفيّة عقليّة أو وجدانيّة أو نفس حركيّة".

ويقول كذلك(بروسو- Brou Sou):"أنّ الموضوع الأساسي للتّعليميّة هو دراسة الشّروط اللاّزم توفيرها في الوضعيّات أو المشكلات التي تُقترح للتّلميذ قصد السّماح له بإظهار الكيفيّة التي يشغّل بها تصوّراته المثاليّة أو رفضها" [2]

تطور مفهوم التّعليميّة:

لابدّ من الإشارة إلى أنّنا وجدنا في اللّغة العربيّة عدّة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد ولعلّ ذلك يرجع إلى تعدّد مناهل التّرجمة، وكذلك إلى ظاهرة التّرادف في

(1):ينظر:د/أنطوان صيّاح:تعليميّة اللّغة العربيّة ج 02 ،دار النّهضة العربيّة بيروت لبنان،ط 01 سنة 2008،ص 39
(2):معجم علوم التّربيّة:مصطلحات البيداغوجيا والدّيداكتيك،ص 67

المبحث الثاني : مفهوم الإملاء.

إن معرفة الكاتب لقواعد الإملاء واجبة وضرورية،لان الأخطاء الإملائية تعيب النص و تنقص من قيمته ، وتقوم المعجميات بحل هذا المشكل عند الحاجة حتى يكون من جميع جوانبه ،ويلجأ كثير من الكتاب غير المتخصصين في اللغة إلى طلب المساعدة من هؤلاء المتخصصين لقراءة النص بعد اكتماله قصد تصويت أخطائه اللغوية.

و يوجد في سائر اللغات الحية، ومن بينها اللغة العربية بطيعة الحال، لها علامات وإشارات تستخدم أثناء الكتابة،تسمى" علامات الكتابة أو علامات التنقيط أو علامات أو علامات الترقيم "[1] ، تستخدم لتحديد مدى ترابط الجمل أو فضلها بعضها عن بعض للمساعدة أيضا على توضيح المعاني ، والوقف عند القراءة هذا لكي يتجنب أخطاء الإملاء و تشوه الكتابة الإملائية.

أ. الإملاء لغة: "تشير مادة (ملل) كما وردت في معجم لسان العرب لابن منظور إلى أصل الشيء قاله فكتبه و أملاه، و قال الفراء: "أمللت، لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت: لغة بني تميم و قيس ويقال أمللت الكتاب و أمليته ،إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه.

وفي المصباح المنير أملينا له الأمر، و لفظ إملاء لفظ مفرد يجمع شذوذا على غير قياس فيقال (أمالي) وعلى هذا الجمع جاءت على تسمية مجموعة من الكتب التراثية المعروفة مثل : أمالي السهيلي ، الأمالي النحوية و الأمالي الشجرية " .[2]

أي بمعنى لفظ الإملاء تعددت ألفاظها على قياس واحد في معنى واحدة لمجموعة من الكتب ب لفظة "أمالي" وفي كلمة صحيحة و معناه يملي إملاء.

جاء في تاج العروس: أمله قال له فكتب عنه، وأملاه كأمله على تحويل التضعيف، وفي التنزيل :(فيملل وليه بالعدل) .

جاء في فاكهة البستان :"أمليت الكتاب إملالا ألقيته عليه "

أمل المعلم على طلاّبه مادة الدّرس،بمعنى :"تلا مادة الدّرس عليهم ليكتبوها في كرّاسهم والإملال هو الإملاء على الكاتب "

أصول تعليمها للناشئة)، دار الفكر آفاق معرفية متجددة،العربة وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية ط2، 142 ـ 2010م ص 76

[1] سورة البقرة(282)

[3] -الزبيدي (محمد مرتضي) تاج العروس، منشورات ، مكتبة الحلبة، بيروت، المجلد الثامن ص 120

[4] - اليستاني(عبد الله اللبناني) فاكهة اليستاني، المطبعة الأمريكانية ،بيروت 1930 ص 1385.

"الإملاء هو الإلقاء فيقال أمل الكتاب و أملاه ، وأملى الكتاب على الكاتب ألقاه عليه فكتبه ، والإملاء مفرد أمال،و أملى الكتاب و أمله لغتان جاء فيهما القرآن الكريم (فليكتبن و ليملل الذي عليه الحق) سورة البقرة آية 282، وقال سبحانه وتعالى (وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملي عليه بكرة و أصيلا) سورة الفرقان أية 05 واستملاه الكتاب :سأله أن يمليه عليه (الرازي 1417ه ص 982) وجاء عن ابن منظور" ملأ الشيء يملأه ملأً و ملأ فامتلأ، و تمالأ القوم أي اجتمعوا ، و مالأه إذ عاونه " والإملاء إملاء قارئ وكتابة سامع، و إملاء أو إملال لا فرق في ذلك من حيث اللغة " .[1]

ويقصد في هذا القول آية الإملاء هو ما يلقى على السامع، حيث نجده في آخر القول جاء على صيغة اجتمعوا ، أي عند اجتماع التلاميذ أو كان سامعا في حجرة واحدة ذات مجموعة و يملى عليهم ما ينطق حرفيا قد يكون جوابه بالكتابة والسمع وقد يكون بالسمع فقط ، و به يتم التذكير، فلا يوجد فرق بين لفظه إملاء ،إملال أو ملأ فكلها معنا واحد في اللغة تدل على معنى الإملاء إلا وهو الإلقاء .

ب. اصطلاحا: ذكر بعضهم في تحديد معنى إملاء انه : "فن رسم الكلمات في العربية عن طريقة التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ إن يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولى وذلك على وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة ".[2]

فالإملاء هو ما يملي على التلميذ حرفيا منطوقا ويقوم بتدوين كتابة ما سمعه في ما أملى عليه مع مراعاة قواعد الكتابة الإملائية.

يجب أن يكون الإملاء درسا تعليما لا اختياريا و أن يكون الهجاء متصلا بفروع اللغة وبالأعمال التحريرية في المواد الأخرى ويراعي أن تكون موضوعات الهجاء والقطع التي تستخدم في التدريب عليه مما يشوق الأطفال و يتصل بحياتهم.

عربية ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، سنة ص 52. 143/ 143 المرجع السابق، ص 16

الحمود عبد الفتاح فنّ الإملاء في العربية ، دار عمّان للنشر و التوزيع الأردن ج1،ط1 – 1993، ص 39.

ينبغي اجتناب هذا النوع الصناعي الذي تملأ فيه القطعة بهمزات أو كلمات للتدريب على قاعدة هجائية خاصة بل يراعى في القطعة الحرص على المعنى وانسجام النص قبل لا شيء.

"فالإملاء هو كل ما ينطق به يرسم في الإملاء، وكل مالا ينطق به لا يرسم إلا الإدغام والتنوين ،وهمزات الوصل مع حذف (ال) المسبوقة بالأم واثبات اللام الشمسية ".[1]

فالكتابة الإملائية هي تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة حرفيا مع وضع هذه الحروف في موضعها الصحيح من الكلمة.

" فإن اكتساب مهارة الإملاء أثر في حياة التلميذ العلمية لأنها مهارة ترتبط بخروج الدراسة جمعاء سواء في مرحلة المدرسة أو بعدها .[2]

الإملاء هو علم يدرس القواعد الاصطلاحية للكتابة و التي بمعرفتها يحفظ فلم الكاتب من الزيادة و النقصان للحروف ، يهتم بأمور محددة من بينها كيفية كتابة الهمزة في أول الكلمة و وسطها و أخرها، كذلك الألف اللينة و يفرق بين التاء المربوطة و المفتوحة، والأحرف التي تحف من الألفاظ و التنوين إضافة إلى أنواع (اللام الشمسية و القمرية) و هذا حتى تصح الكتابة من إضافة الأخطاء الإملائية التي تشيع في المدارس لدى التلميذ.

"الإملاء في اللغة العربية هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (حروف)على أن توضع هذه لحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد ".[3]

الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية و هو وسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد على تفكيره، و تعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها التلميذ، تمكنه من فهم و استيعاب مهارة كتابية معينة تكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسما صحيحا.

---

1 الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، دار المسيرة زيع، عمان- ن، ط1، 142 هـ/ 20(م ص 41.

2 خصائص اللغة العربية و تنميتهاعلىالنفائس، بيروت، 19(م ص 16.

3 المرجع السابق، ص 16.

المبحث الأول: مفهوم الكتابة.

تعريف الكتابة.

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقهما يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره وأن يتعرّف عن أفكار غيره لقوله تعالى: ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

[القلم الآية01]

وقال تعالى: ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [المجادلة 21]

فللكتابة شانها العظيم، ومكانتها العالية الرفيعة، فهي الحافظة للتاريخ والتراث، وهي الراعية للحضارة على مر العصور.

" كما أنها الأداة الرئيسية في التعليم والتعلم، والوسيلة المثلى للتعبير عندما يختلج في النفوس، فضلا عن أنها العامل الأساسي في الاتصال بين الفكر البشري والحاضر بالمضاضي ونقل الثقافات والمعارف". [1]

والكتابة تصوير خطي للأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح أو تأثير بحادثة أو نقل لمفاهيم و أفكار وعلوم ومعارف وفق نظام الرسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله.[2]

والكتابة سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها وقت الحاجة، ولولا الكتابة لبقيت الأمم والشعوب في تأخر وضعف، وما هذي الإنجازات العلمية والأدبية والتقدم الهائل إلا بفضل الكتابة، التي حفظت علوم الأمم وتراثها وإنجازاتها.

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، د.ط، 2008، ص 163.

[2] فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1430هـ/ 2009م، ص 69.

كما يعرفها زهدي محمد عبيد " الكتابة تعبير عن تجربة شعورية، نقول: عبّر فلان عن رأيه، أي بنية الكلام". [1]

الكتابة حروف مرسومة تصور الألفاظ الدالة على المعنى المواد، وهي ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي.

والكتابة هي "مهارة شخصية قبل أن تكون شيء آخر". [2]

نصل إلى أن الكتابة تعد رمز للفكر وهي نشاط إنساني عام قديم التي ينقل بها الفرد ما لديه من أفكار ومشاهد وأحاسيس وهي تعرف بالدقة والصحة كما أطلق العلماء المظاهر الفنية لرسم الحرف.

تعريف الكتابة:لـــغة:

أ الكتابة لغة: نقول كتب، يَكْتُبُ، كِتَابَةٌ، وهو مكتوب.

فالكتابة تعني: الجمع، الشدّ، التنظيم، كما تعني الاتفاق على الحرية وكذلك تعني القضاء، والالتزام والإيجاب والكتابة صناعة الكتب. [3]

7

كما قال ابن كثير: الكتابة أن يكاتب الرجل عبده على ما لا يؤديه إليه منجما، فإذا أتاه صار حرًا. قال: وسميت كتابة بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاة ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق. وقد كاتبه مكاتبة، والعبد مكاتب.

قال: وإنّما خصّ العبد بالمفعول لأن أصل الكتابة من المولى وهو الذي يكاتب عبده. ابن سيده كاتبت العبد: أعطاني ثمنه على أن أعتقه، [4]

---

[1] زهدي محمد عبيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2009، 19.

[2] عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة أنواعها ومهاراتها وأصول تعليمها، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 1428هـ/2007م، ص 24.

[3] زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص 164.

[4] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، المجلد الأول، ط3، 2004، ص 700.

وفي التنزيل العزيز: ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور 33]

ومما سبق نجد أن الكتابة تدور حول الشدّ، والتنظيم، والالتزام، ولا شك الالتزام يعتمد على الاستعداد الفرد على تعلم القواعد الهندسية لكتابة الحروف والكلمات.

ب اصطلاحا:

يعرفها زين كامل الخويسكي بقوله:"هي أداء رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة تعبر عن أفكار الإنسان ومشاعره ويكون دليلا وجهة نظره وسببًا في حلم الناس عليه".[1]

ونجد ابن خلدون يعرّف الكتابة مع الخط على حد سواء باعتبارها مهارة واحدة وبعدها من النصائح الإنسانية حيث يقول: "وهو رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس فهو ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية، شريفة إذ الكتابة منت خواص الإنسان الذي يميز بها عن الحيوان".[2]

وتعد مهارة الكتابة من المهارات الغوية الأساسية: " وهي عمليات حقيقية وأدائية مركبة يتم اكتسابها بصورة مقصودة عبر مواقف التعلم اللّغوي، التي تؤكد المنحنى التكاملي بسبب تشعب مهارات الكتابة وتنوعها إلى جانب أنها تستند في اتفاقها إلى مدخل العمليات الذي يتمثل في إنتاج الكتابة يستدعي إتقانها إلى مدخل التخطيط والبناء والمراجعة، وهي عملية فكرية لغوية إنتاجية مركبة، لأن الكاتب سيحتضر الأفكار والأمثلة المتنوعة التي يراد نقلها إلى المستقبل".[3]

---

[1] زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص 164.

[2] ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دراسة أحمد الزجي، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، 2009، ص 453.

[3] إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة، نماذج تعليمها، دار الألوكة، الأردن، (د-ط)، ص 08.

يعني أن الشخص (أ) يلقي (يملي) نصا، يستقبله الشخص (ب)، و ليتم ذلك أي وصول إملاء (أ) إلى (ب) تحدث العملية التالية:

إرسال ← استماع ← صوت ← معنى ← مكتوب

يتلقى الشخص (ب) إرسالا شفويا (منطوقا) من الشخص(أ) ثم يحول هذا التتابع الصوتي الذي استمع إليه إلى معنى، بعد ذلك يقوم بترميز هذه الدلالة الشفوية (المنطوقة) لجعلها دلالة مكتوبة.

يمثل الإرسال و الاستماع جانبين من عملية الاتصال، أما الأول فيعبر عن الاتصال اللفظي و أما الثاني فيعتمد على حاسة السمع، و كل منهما يتطلب عملا عقليا هو الفهم الذي يتحقق بإلصاق الصورة اللفظية بالصورة السمعية[2]. فالذي يكتب نص الإملاء " يلتزم بالانتقال من الصوت (الدلالة الصوتية) إلى المعنى (المدلول) و منه إلى الشكل (الدلالة الخطية) "[3] و لضمان حسن سير عملية الاتصال لابد من تحقق السلامة اللفظية لدى المرسل، و السلامة السمعية لدى المتلقي و إلا حدث خلل على مستوى الاتصال و انعكس سلبا على مستوى الكتابة.

المبحث الرابع : مفهوم السمع

الاستماع و السمع و السماع :

الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى مسموع ، بخلاف السمع الذي هو حاسة و آلته الأذن (شأنه شأن الذوق و آلته اللسان، اللمس و آلته اليد...) ومنه السماع و هو عملية فزيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، و يختلف عن الاستماع في كونه لا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه إلى مصدر الصوت.

---

(1) Voir : Burney (Pierre) : l'Orthographe, 5ème édition, presses universitaires de France, Paris,1970,p109.

(2) أنظر: شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 1992، ط1، ص:75.

(3) Thimonnier (René): Pour une pédagogie rénovée de l'Orthographe et de la langue Française, Hatier, Paris, 1974,p 65 .

يستدعي السلامة على مستويين : مستوى النطق و مستوى الكتابة، لأن الإملاء يقتضي ثلاثة جوانب : المملي و المملى عليه و الموضوع :

- المملي : يجب أن يكون نطقه صحيحا، و ذلك بأن يخرج الحروف من مخارجها، و يحترم النبر و التنغيم عند الإملاء ليمكن الكاتب من الرسم الموافق للمعنى.
- المملى عليه : يجب أن يكون ملما بقواعد الرسم الإملائي، لأن سلامة النطق لدى المملي لا تغني الكاتب عن المعرفة السليمة لرسم الكلمة .
- الموضوع : و هو حصيلة الثقافة الإملائية لدى الأول و الثاني (المملي و المملى عليه)[1].

و قد آثر البحث أن يستعمل مصطلح (قواعد الإملاء) كونه أقرب للدراسة منه إلى قواعد الكتابة.

(1) أحمد محمد هريدي، أبو بكر علي عبد العليم، الإملاء بين النظرية و التطبيق، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1998، ص: 11.

المبحث الثاني:

المبحث الأول اهمية الاملاء في تنمية مهارتي الكتابة والكتابة .

المبحث الثاني : انواع الاملاء ومزاياه في تنمية الاملاء.

المبحث الثالث : اهداف درس الاملاء في التنمية .

المبحث الرابع : اهم انواع الاملاء .

الفصل الثاني:

المبحث الاول: اهمية الاملاء في تنمية مهارتي الكتابة و السمع:

أهميّة الإملاء:

للإملاء أهمية كبيرة تتصل بالمهارات اللغوية المتعددة، فهو أول تدريب على الكتابة الصحيحة، أو يكشف قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية وعلى الترقيم الصحيح.

وهو الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية وراعى فيها الجانب التركيبيك والأسلوب ثم كتبها بالطريقة التي اتفق عليها أبناء هذه اللغة لكان النقل نقلا أمينا وشاملا وهي وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب، وإذا كان الاتصال الشفهي يؤدي دورا مهما في نقل هذا التراث والاتصال به عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى واصدق كذالك هو وسيلة من وسائل التماسك الاجتماعى و الدولى.

إنّ اكتساب الطّالب للمقدرة على الكتابة الإملائيّة الصّحيحة لا يتمّ دفعة واحدة في السّاعة المقرّرة لتدريس الإملاء،وإنّما عن طريق الكلام والتّحدّث والإصغاء والقراءة، لذا من الضّروري التّنسيق بين منهج الإملاء وما يعمل في اكتساب المهارات اللّغويّة في فنون اللّغة الأخرى،وقبل الانتقال لتزويده بمهارات كتابيّة على الطّالب أن يتقن المهارات السّابقة حتّى ينتقل بسهولة إلى هذه المرحلة من مراحل تعليم اللّغة،فإدراك الكلمة وفهم معناها وتمييز أصواتها وتهجأتها والتّعرّف على عناصرها وأجزائها كلّ ذلك من المهارات،وكعدم تمييز العلاقات الّتي توجد بين أجزاء الكلمة الرّئيسيّة والمسموعة، وعدم انتقال النّظر بشكل منتظم أثناء القراءة يؤدّي الطّالب إلى الخلط بين الحروف المتشابهة،فتزيد أو تحذف بعضها وتعجّ بالأخطاء.

الكتابة وسيلة من وسائل الاتّصال الّتي بواسطتها يمكن للطّالب أن يعبّر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفاهيم ومشاعر ويسجّل ما يودّ تسجيله من حوادث ووقائع،وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سبب في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة.

وتعتبر الكتابة الصّحيحة عمليّة مهمّة في التّعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عناصر الثّقافة، وضرورة اجتماعيّة لنقل الأفكار والتّعبير عنها والإلمام بها.

---

[1]. طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط2005، جامعة الهاشمية جامعة بغداد، ص121

[2]. ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، 2005، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة، ص232.

تشرك كل هذه التعاريف في كون الإملاء هو تحويل المنطوق إلى مكتوب وفق نبذة ذو تنمية متعارف عليها.

المبحث الثاني : *أنواع الإملاء:*

للإملاء فائدة بالغة للمتعلمين الاجانب في مراحلهم الدراسية جميعا وخاصة في المرحلة المبتدئة. فهو يكسبهم المهارة في الكتابة ورسم الحروف بشكلها الصحيح. ويجنب المتقدمين من المتعلمين الوقوع بالخطأ عندما يكتبون وللإملاء انواع اربعة هي:

- ***الاملاء المنقول***

وهو نسخ النص الاملائي في كراساتهم، بنقله من كتبهم أو من بطاقات توزع عليهم او من السبورة [1] ولا يبدأ المتعلمون بالنسخ إلا بعد فهم معنى النص والتأكد من تهجي كلماته. [2]

يتبع هذا النوع من الاملاء في المرحمة المبتدئة للمتعلمين وبالشكل الآتي:

يعرض المعلم القطعة الاملائية التي يرغب بتقديمها ليم وذلك بكتابتها على السبورة. والقطعة هذه اما أن تكون من كتابهم الذي يتعلمون فيه او يقوم بإعدادها بحيث تناسب مستواهم الدارسي. ويبدأ المعلم بقراءة القطعة مرتين أو اكثر بحسب الحاجة. ثم يشرح معناها لهم بشكل جيد ليفهموها ثم يقرؤوها مرة اخرى. ويطلب من احدهم قراءتها وذلك ليتأكد من قراءة بعض مفرداتها التي تنطبق عليها القاعدة الاملائية حتى يحسنوا محاكاتها عند كتابتها في دفاترهم. وبعد ذلك يطلب من المتعلمين البدء بنسخ القطعة الاملائية في دفاترهم والتأكيد عليهم بكتابة الكلمات ورسم حروفها بشكل واضح ليعودهم على الكتابة الصحيحة، ويؤكد صحة كتابة القاعدة الاملائية لهم. ويكون استنساخ القطعة كلمة كلمة وعلى المعلم تجنب السرعة في نقل الكلمات لهم.

- ***مزايا الاملاء المنقول:***

1. هو وسيلة لغوية لكسب الحقائق العلمية، ومناقشة معناها والتعبير عنها شفويا.
2. تدريب المتعلم على التهجي، ومعرفة الصور الكتابية لمكلمات الجديدة التي تحمل صعوبة إملائية. [3]
3. يعتاد المتعلم في هذا الدرس دقة الملاحظة وحسن المحاكاة. [4]

---

[1]. ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النّحو والإملاء والترقيم، ط2، 2008، جامعة عمان الأردن، ص186.

[2]. ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط2013، عمّان، الأردن، ص111.

[3]. ينظر: أ.م.د .علي محمد العبيدي، مدير معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، اتجاهات حديثة في تدريس الإملاء لمتعلمي اللغة العربية الأجانب، مجلة ديالى، 2006، العدد الثالث والعشرون.

[4]. المرجع السابق، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص111.

4. تنمو مهارته في الكتابة، ويزيد إدراكه للصلة بين اصوات الحروف وصورتها الكتابية.
5. يعتاد على النظام والتنسيق.
6. يشير الحذر من الوقوع في الخطأ، كانحارف الجسم في اثناء الكتابة، وانحناء العمود الفقري، وميل السطور.
7. يجنّب المتعلم بعض العادات السيئة.

ومن التدريبات التي ممكن استخدامها في هذه المرحلة من الاملاء مايأتي:

أ. وضع أسئلة تنقل اجابتها من نص مقروء.

ب. تقديم عدة كلمات غير مرتبة ويطلب من الدارس اعادة ترتيبها لتكوين جملة مفيدة.

جـ. نقل نصوص مألوفة قصيرة، مضمونها يتصل بميول الدارس.

د. تدريبات الجمل التحويلية التي سبقت الاشارة اليها في الكلام. [1]

➢ ***الاملاء المنظور:***

وهو ان يكتب النص الاملائي على السبورة بخط واضح وجميل منظم وان يختار المعلم للمتعلمين نصا مناسباً من كتابهم او قصة صغيرة ثم يقرؤه المعلم ويشرح معناه، ويناقشهم به فيبيّنون تهجّي كلماته بدقة ثم يقرؤونه وبعد ذلك يحجب النص الاملائي عن انظار المتعلمين ثم يبدأ المعلم بإملائه عليهما. والهدف الاساس من الاملاء المنظور تعزيز ما سبق ان سمعه المتعلمون وتحدثوا هو وقرؤوه في الدرس يستعمل هذا النوع من الاملاء في المرحمة المتوسطة وبالشكل الآتي:

يختار المعلم قطعة مناسبة للقاعدة الاملائية التي يرغب في تدريسيا ويعرضها على المتعلمين وذلك بكتابتها على السبورة بخط جيد وجميل ثم يقرؤها لهم مرتين او اكثر حسب الحاجة وبصوت واضح. ويشرح معناها ويناقشهم بمضمونها ليفهموها والطلب من المتعلمين قراءتها مرتين او اكثر. ويقوم بعد ذلك بمحوها من السبورة او حجب وجهة السبورة الذي كتب عليها القطعة الاملائية. [2] ويبدأ بإملائها عليهم، ويكون املاء القطعة كلمة كلمة بهدوء بعيدا عن السرعة ليتمكن من سماعها جيداً. [3]

---

[1]. المرجع السابق، أ.م.د .علي محمد العبيدي، مجلة ديالي.

[2]. ينظر: نايف أحمد سليمان وعادل جابر صالح محمد، المشرف الفني في أيساليب تدريس اللغة العربية، ط1، 2009، دار قنديل للنشر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ساحة الجامع الحسن، ص75.

[3]. المرجع السابق، أ.م.د .علي محمد العبيدي، مجلة ديالي .

▪ مزايا الاملاء المنظور:

هناك ميزتان مهمتان للإملاء المنظور:

1. تنطبع الكلمة رسما وصورةً سليمةً وصحيحةً أمام المتعلّم قبل ان يسرع الخطأ إليه عند كتابتها.
2. التوقف عند الكلمات الصعبة او الغريبة، ومحاولة تأكيد رسمها وصورتها الصحيحة في الذهن ، واختزانها في الذاكرة.

ومن التدريبات التي يمكن استخدامها في هذا النوع من الاملاء مايأتي:

1. ان تقدم للمتعلم مجموعة من الجمل ويطلب منه استبدال كلمات منها بكلمات اخرى، او عبارات بكلمات، او عبارات بعبارات بحيث يظل المعنى ثابتا احياناً او ينمو احيانا اخرى، او يتغير احيانا ثالثةً.
2. ان تقدم للمتعلم مجموعة من الجمل يطلب منه تحويلها وإعادة صياغتها لتتضمن مثلا معلومات اكثر مرة، وتتغير تراكيبها النحوية مرة اخرى او تأخذ صياغة اخرى كأن تستبدل الاسماء بالضمائر او العكس، او تحول صيغة الجملة من المتكلم للمخاطب او من الغائب للمتكلم ...الخ .[1]
3. ان يطلب من المتعلم ان يكـــتب بعض الجمل حول موضوع يعرض عمى الفصل او صورة او مجموعة من الصور، وهذه الصور تقدم بالطبع مواقف مرتبطة كل الارتباط مع ما سبق ان درسه المتعلمون من موضوعـات وجمل في المراحل السابقة كلها وقد تأخذ هذه الجمل شكل الحوار المحفوظ.

وفي مثل هذه التدريبات يجب ألا تتضمن اي مفردات جديدة، كما ينبغي ان تتم مثل هذه التدريبات تحت اشراف المعلم إلا في حالة ما يضمن المعلم ان الطلاب قد تمرسوا على هذه المرحمة المتقدمة من الكتابة المنظورة بدرجة كافية تضمن نجاحهم وتؤكده في الكتابة. ومن انجح وسائل تدريب المتعلمين على هذا النوع من الكتابة ان يكون في يد المتعلمين مايسعى بكتاب عملWork Book يتضمن اجزاء خاصة يمثل هذه التدريبات ، ولقد ثبت ان مثل هذه الكتب ذات فاعلية في تعليم المتعلمين كيف يكتبون جملا صحيحة ذات معنى في اللغة الاجنبية، ولذلك نجد ان مثل هذه الكتب قد انتشرت في تعليم اللغات الاجنبية مما يجدر بنا ان نبدأ في إعداد مثل هذه الكتب في اللغة العربية.[2]

---

[1]. صيني ، محمود اسماعيل وآخرون، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الثانية، 1985، ص34.

[2]. المرجع نفسه، ص35.

➢ ***الاملاء المسموع(الإستماعي):***

يتبع هذا النوع في المرحلة المتقدمة للدارسين وبالشكل الآتي:

وهو ان يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملي عليهم.

وهذا النوع يلائم الصفين الخامس والسادس الابتدائيين والمرحلة الإعدادية كذلك.[1]

- ***مزايا الاملاء المسموع(الإستماعي):***

1. تدريب المتعلم عمى حسن الإصغاء وجودة الانتباه.
2. إدراك التلاميذ المشابهة بين الكلمات الصعبة، والكلمات المماثلة لها.
3. يمتاز المتعلم في الاملاء المسموع بالقدرة على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، لأنهم سبق وان اطلعوا على القواعد الاملائية وطبقوها كتابة. [2]

➢ ***الاملاء الاختباري:***

ومعناه اختبار قدرات المتعلمين في مدى ما وصلوا اليوم من كفاية الكتابة السليمة وقياس قدرتهم عمى مواجهة الصعوبات الاملائية. فبعد قراءة النص، يملي المعلم على المتعلمين من غير مساعدة لهم على تهجي الكلمات وهذا النوع من الاملاء يلائم المرحمة المتقدمة

- ***الخطوات المتبعة في تدريسه:***

اما الخطوات التي يتبعها المعلم في سير الاملاء الاختباري هي الخطوات نفسها المتبعة في الاملاء الاستماعي عدا مايأتي:

1. تحذف الخطوة الأربعة، فلا يلجأ المعلم الى تهجي الكلمات، ولا يطالب التلاميذ بذكر كلمات مشابهة.
2. يملي المعلم النص الاملائي وحدة وحدة، ثم يكرر قراءة كل وحدة.
3. قد يشتمل على اكثر من قاعدة إملائية تَعلّمَها المتعلِم. [3]

---

[1]. سميح أبو مُغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، دار البداية ناشرون وموزّعون، عمان، ط 1، 2010، ص59- 60.

[2]. المرجع السابق،محمود اسماعيل وآخرون، ص35.

[3]. عامر ، فخر الدين عامر ومحمد مصطفى بالحاج، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلامية، منشوارت جامعة الفاتح ، الطبعة الاولى، 1992.

ويهدف الاملاء الاختباري الى تحقيق أمرين:

الاول: هو تعزيز العلاقات بين الاصوات والرموز التي تعلمها المتعلم في القراءة، ذلك المتعلم الذي لايستطيع ان ينظر الى الكلمة وينطقها فانه عمليا لن يستطيع ان يتهجى الكلمة بشكل صحيح خلال الاملاء. [1]

الثاني: هو اختبار وتقويم نمو وتقدم ذاكرة الاستماع لدى المتعلمين، لذلك فهذا النوع من الاملاء وسيلة لغاية هي اختبار السمع واختبار التصور وادارك العلاقات التي تظير في الرسم الكتابي. [2]

وفي ضوء هذين الهدفين علينا ان نعلم هذا النوع من الاملاء بعناية شديدة لنميز بين مشكلات التعرف السمعي ومشكلات العرض الكتابي، ونوجه عناية كافية لكل من الجانبين حتى نصل الى مايسمى بدقة التعرف السمعي ودقة الرسم الكتابي.

وعند بداية استخدام الاملاء الاختباري وسيلة من وسائل تعلم الكتابة الصحيحة ينبغي ان نبدأ بنصوص مألوفة تؤخذ مباشرة من الكتاب المقرر بحيث لاتتضمن هذه النصوص اي عناصر لغوية جديدة لم تدرس بشكل جيد صوتيا وكتابياً في المراحل السابقة.

ومع تقدم الدارسة يمكن استخدام مفردات مألوفة في سياقات جديدة من خارج الكتاب، وقد يتبع ذلك استخدام مواد غير مألوفة لاختبار قدرة المتعلمين على الاستماع الجيد للأصوات وهجائها الصحيح، ولمعرفة هل يكتبونها لأنهم بالفعل قادرون على ذلك او لأنهم يحفظونها هكذا وانه اذا حدث اي تغيير فيما حفظوا أخطأوا في الكتابة.

وإذا كنا في البداية سنبدأ بنصوص قصيرة تتكون من جمل وعبارات قصيرة فانه يمكن اطالة النص وإطالة جملة حتى يصبح المتعلمون قادرين على الاستماع للجملة الطويلة تدريجيا ومتابعتها والاحتفاظ بها حتى ينتهي من كتابتها في دقة وسلامة. [3]

---

[1]. خليل عبد الفتاح، استراتجيات تدريس اللغة العربية، ط2، 2014، غزة فلسطين، شارع الوحدة، 237.

[2]. المرجع السابق، عامر ، فخر الدين عامر ومحمد مصطفى بالحاج، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلامية.

[3]. مرعي ، توفيق والحيلي محمد، - تفريد التعليم -الاردن ، دار الفكر، 1998، ص 113.

➢ ***الإملاء التشخيصي :***

والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء وهو يستخدم مع الطلبة في جميع الصفوف. [1]

➢ ***الإملاء القاعدي:***

والغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ، ويناسب هذا النوع من الإملاء وفي المرحلة الأساسية وفقا للخطوات التالية:

عرض القطعة الإملائية على التلاميذ، قراءة القطعة وفهمها جيدا، تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات ثم استنباط القاعدة من خلال الأمثلة كالعبارات التي وردت في القطعة. [2]

➢ ***الإملاء التعليمي:***

ويقصد به تدريب التلاميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي سيملى عليه، فالتلميذ هنا يتربى أولا على محاكاة النمط شفويا وكتابيا، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه، ومن موضوعات الإملاء التعليمي، كلمات تخدم لنمط محدد كأشياء، مهارة واحدة يتم التدريب عليها، عبارة مختارة، تتضمن مهارات عدة، أسماء، أعلام، وأشياء محببة لدى التلاميذ. [3]

➢ ***الإملاء الاستباري :***

وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريرا وحقيقة تتمثل في سبر فهم الطلاب للقاعدة الإملائية وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية وهو يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب للقواعد المختلفة والتمايز والتباين الذي يكون بينهما وعمل مقارنات بين قواعد الإملاء المختلفة. [4]

---

[1]. عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والاملاء والترقيم، ط2، 2008، جامعة الاردن عمان، ص186.
[2]. خليل عبد الفتاح، استيراتجيات تدريس اللغة العربية، ط2، 2014، غزة فلسطين، شارع الوحدة، ص239.
[3]. المرجع نفسه، ص186.
[4]. المرجع السابق، استيراتجيات تدريس اللغة العربية، ص239.

المبحث الثالث: أهداف درس الإملاء و منزلته:

أ)- هدف درس الإملاء في التطوير و التنمية :

إنّ اكتساب الطّالب للمقدرة على الكتابة الإملائيّة الصّحيحة لا يتمّ دفعة واحدة في السّاعة المقرّرة لتدريس الإملاء،وإنّما عن طريق الكلام والتّحدّث والإصغاء والقراءة، لذا من الضّروري التّنسيق بين منهج الإملاء وما يعمل في اكتساب المهارات اللّغويّة في فنون اللّغة الأخرى،وقبل الانتقال لتزويده بمهارات كتابيّة على الطّالب أن يتقن المهارات السّابقة حتّى ينتقل بسهولة إلى هذه المرحلة من مراحل تعليم اللّغة،فإدراك الكلمة وفهم معناها وتمييز أصواتها وتهجأتها والتّعرّف على عناصرها وأجزائها كلّ ذلك من المهارات،وكعدم تمييز العلاقات الّتي توجد بين أجزاء الكلمة الرّئيسيّة والمسموعة، وعدم انتقال النّظر بشكل منتظم أثناء القراءة يؤدّي الطّالب إلى الخلط بين الحروف المتشابهة،فتزيد أو تحذف بعضها وتعجّ بالأخطاء.

الكتابة وسيلة من وسائل الاتّصال الّتي بواسطتها يمكن للطّالب أن يعبّر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفاهيم ومشاعر ويسجّل ما يودّ تسجيله من حوادث ووقائع،وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سبب في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة.

وتعتبر الكتابة الصّحيحة عمليّة مهمّة في التّعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عناصر الثّقافة، وضرورة اجتماعيّة لنقل الأفكار والتّعبير عنها والإلمام بها.

وتدريب الطّلاّب على الكتابة في إطار العمل المدرسي يتركّز في العناية بأمور ثلاثة:

* قدرة الطّلاّب على الكتابة الصّحيحة إملائيّا.
* إجادة الخطّ.
* قدرتهم على التّعبير عمّا لديهم من أفكار في وضوح ودقّة. [1]

(1):ينظر:د/راتب قاسم عاشور،د/محمّد فؤاد الجوامدة:فنون اللّغة العربيّة وأساليب تدريسها بين النّظريّة والتّطبيق ص 161

أيّ لا بدّ أن يكون الطّالب قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلاّ اضطربت الرّموز واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطّريقة الّتي اتّفق أهل اللّغة عليها، وإلاّ تعذّرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على اختبار الكلمات ووضعها في نظام خاصّ، وإلاّ استحال فهم المعنى والأفكار الّتي تشمل عليها.

وتعود أهمّيّة الإملاء إلى مجموعة من الفوائد:

* تعوّد الطّلاّب على دقّة الملاحظة.

* تعوّد الطّالب على الاستماع والانتباه.

* تعوّد الطّالب على النّظافة والتّرتيب.

* يغني حصيلة الطّالب اللّغويّة من خلال المفردات الجديدة والأنماط اللّغويّة المختلفة. [1]

من خلال النّقاط يتّضح لنا أنّ أهمّيّة درس الإملاء لا تنحصر في حدود رسم الكلمة بل هي وسيلة من الوسائل الكفيلة الّتي تجعل الطّالب أو التّلميذ قادرا على إنماء لغته وإثرائها.

ب)-أهداف الإملاء و منطلقاته في التنمية :

من المفيد أن يتمّ تدريس الإملاء من خلال النّصوص اللّغويّة الواردة في كتب اللّغة العربيّة، ومن المفيد أيضا أن تكون لدى المعلّم أهداف خاصّة يسعى إلى تحقيقها من خلال تدريسه اللّغة، وأن تكون هذه مغطّيّة لجميع القضايا اللّغويّة الإملائيّة بحيث تصل بالمتعلّم إلى إتقان مهارة الكتابة والإملاء خلال مرحلة التّعليم الأساسي.

من أهداف الإملاء المرجو تحقيقها خلال تدريس اللّغة العربيّة في المراحل الأساسيّة:

1- تدريب الطّلاّب على رسم الحروف بصورة صحيحة من حيث الشّكل والحجم وتناسق الحروف مع بعضها البعض في الكلمة الواحدة.

2- مراعاة التّنقيط بصورة سليمة بالنّسبة للحروف المعجمة.

3- مراعاة التّسنين بين الحروف المتّصلة في الكلمة الواحدة.

([1]):ينظر: د/راتب قاسم عاشور،د/محمّد فؤاد الجوامدة:فنون اللّغة العربيّة وأساليب تدريسها بين النّظريّة والتّطبيق ص 162

تتميّز الإملاء في هذا المستوى بالتّركيز على المسموع المتضمّن للقواعد الإملائيّة وتهدف الإملاء إلى:

- الكتابة الصّحيحة الخاليّة من الأخطاء الإملائيّة.

- التّعرّف على قواعد الإملاء قصد إدراك بناء الكلمة.

- التّعوّد على التّرتيب والتّنظيم باحترام ضوابط الكتابة.

- حسن استعمال علامات الوقف. [1]

تشترك كلّ هذه الأهداف في كونها تسعى إلى تكوين متعلّم يكتب بدون أخطاء، سواء تعلّق الأمر بما رأته عينه (الإملاء المنظور)، أو بما التقطته أذنه (الإملاء المسموع)، ولا يكتفي المتعلّم بذلك فقط بل عليه أن يراعي في ذلك تناسق الحروف وترتيبها، لما للإملاء من صلة وثيقة بالخطّ.

ومتى تحقّقت فعلا هذه الأهداف يستطيع المتعلّم أن يطبّق كلّ القواعد الّتي تعلّمها والّتي سيستغلّها في كلّ النّشاطات الكتابيّة، لأنّه يكون قد اكتسب فعلا مهارة يدويّة سليمة.

([1]):ينظر:مناهج السّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائي، ص 19

ج نقاط من اهداف التعليمية التنموية للاملاء :

يحقّق الاملاء جانبا مهما من وظيفة اللغة العربية لكونه وسيلة الى التعبير الكتابي، ويسهم في تحقيق اهداف اللغة العربية - وهو احد فروعها - الذي يؤدي دوره في التنمية من خلال ما يأتي :

1. تزويد المتعلمين بمجموعة من القواعد الاملائية تضبط صحة كتابتيم وبذلك يصلون الى القراءة ويتجنبون الوقوع في الاخطاء. فتعينهم على مواجهة الصعوبات الاملائية.
2. تنمية مهارة الكتابة الصحيحة، ورسم الاحرف والكلمات رسماً صحيحاً منسجماً مع الضوابط، الفنية للكتابة، كتناسق الاحرف والكلمات في الحجوم والكتابة على السطر.
3. تمكين المتعلمين من الكتابة السريعة لضرورتها، وتعويدهم على التذكر والتركيز.
4. تعويدهم على الانتباه والإصغاء، والمتابعة والتأمل واعتماد العادات الصحية، كمعالجة الأخطاء والأمانة والاعتماد على النفس واعتياد النظافة والتنظيم والجلوس الصحيح.
5. -تنمية قدرة المتعلمين على التمييز بين الاحرف المتشابهة في النطق والمتقاربة في الصوت والمتماثلة في الرسم، والتمكن من معالجة الصعوبات الاملائية.
6. تزويدهم بالمفردات اللغوية الجديدة، وإثراء لغتهم بتعابير لغوية وذوقية، تمكنهم من التعبير الجيد وتنمّي قدراتهم الكتابية وتشوقهم الى حب المطالعة، وتنمي الاحساس بجمال اللغة وتغذي عواطفهم واتجاهاتهم السليمة.
7. اكسابهم القدرة على تقويم انفسهم ذاتيا بتدريبهم على اكتشاف اخطائهم وتصويبها.
8. تمكينهم من مهارة الفهم والإفهام والتّعبير عن تأثّرهم بالمواقف المختلفة باستعمال علامات التّرقيم. [1]
9. تعويد الطلبة النظافة وترتيب الجمل والفقرات.
10. تمكين المتعلّمين من إدراك العلاقة بين النحو والرسم والقراءة.
11. تمكين المتعلمين من اكتشاف الأخطاء الإملائية فيما يقرؤون.[2]

---

[1]. ينظر، الأسدي ، عادل حسن، المنجد في الإملاء، مؤسسة محبين للطباعة والنشر، 2004، ص15، ص16 .

[2].ينظر، موسى حسن هديب، وموسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2003، ص 19-20-21.

المبحث الرابع: اهم انواع الاملاء و مدى تنميةمهارتي السمع و الكتابة.

➢ *الإملاء التشخيصي :*

والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء وهو يستخدم مع الطلبة في جميع الصفوف. [1]

➢ *الإملاء القاعدي:*

والغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ، ويناسب هذا النوع من الإملاء وفي المرحلة الأساسية وفقا للخطوات التالية:

عرض القطعة الإملائية على التلاميذ، قراءة القطعة وفهمها جيدا، تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات ثم استنباط القاعدة من خلال الأمثلة كالعبارات التي وردت في القطعة. [2]

➢ *الإملاء التعليمي:*

ويقصد به تدريب التلاميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي سيملى عليه، فالتلميذ هنا يتربى أولا على محاكاة النمط شفويا وكتابيا، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه، ومن موضوعات الإملاء التعليمي، كلمات تخدم لنمط محدد كأشياء، مهارة واحدة يتم التدريب عليها، عبارة مختارة، تتضمن مهارات عدة، أسماء، أعلام، وأشياء محببة لدى التلاميذ. [3]

➢ *الإملاء الاستباري :*

وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريرا وحقيقة تتمثل في سبر فهم الطلاب للقاعدة الإملائية وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية وهو يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب للقواعد المختلفة والتمايز والتباين الذي يكون بينهما وعمل مقارنات بين قواعد الإملاء المختلفة. [4]

---

[1]. خليل عبد الفتاح، استراتجيات تدريس اللغة العربية، ط2، 2014، غزة فلسطين، شارع الوحدة، 237.

[2]. المرجع السابق، عامر ، فخر الدين عامر ومحمد مصطفى بالحاج، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلامية.

[3]. مرعي ، توفيق والحيلي محمد، - تفريد التعليم -الاردن ، دار الفكر، 1998، ص 113.

الفصل الثالث

- الفصل الثالث:

المبحث الأول: خطوات تدريس انواع الإملاء.

المبحث الثاني. طرائق تدريس الإملاء .

المبحث الثالث: علاقة الإملاء بالكتابة عند طفل الابتدائي.

الفصل الثالث:

المبحث الاول : خطوات تدريس انواع الاملاء.

*** خطوات تدريس الإملاء المنقول:**

1- التّمهيد بما يلائم عقول الأطفال لتشويقهم إلى الموضوع الجديد.

2- عرض القطعة الّتي يُراد نسخها، وهي إمّا أن تكون من كتب القراءة المقرّرة وإمّا أن تكون قصّة صغيرة مناسبة، وتُكتب القطعة أثناء الدّرس من قبل المعلّم بخطّ واضح أنيق، أو تُكتب قبل الدّرس على سّبّورة إضافيّة ثمّ توضع أمامهم.

3- قراءة المدرّس لها قراءة تصويريّة هادئة، ثمّ مناقشة الأطفال في معناها حتّى يفهموها بوضوح، كما يوضّح لهم هجاء بعض كلماتها الصّعبة حتّى ترتسم صورها في مخيّلتهم.

4- استنساخ التّلاميذ القطعة بعد أن يذكّرهم بصحّة النّقل وجودة الخطّ والنّظافة والتّنظيم والجلسة الصّحيّة أثناء الكتابة.

5- جمع الدّفاتر لغرض تصحيحها وتقييمها. [1]

*** خطوات تدريس الإملاء المنظور:**

1- التّمهيد للقطعة الإملائيّة بما يشير إلى موضوعها ويشوّقهم إليها.

2- عرض القطعة الإملائيّة مكتوبة على سّبّورة إضافيّة بخطّ جميل منظّم يراعي في كتابتها قواعد الخطّ والتّنقيط، وتكون خاليّة من الأخطاء الإملائيّة والخطّيّة، كما يمكن أن يكتبها المعلّم على السّبّورة أمام طلاّبه، وذلك أدعى لفائدتهم ليتعلّموا كيفيّة الكتابة ورسم الحروف من يد معلّمهم ويقلّدوه، ولكن انشغال المدرّس بالسّبّورة قد يكون فيه محاذير ما يقلّل الضّبط عند التّلاميذ، فعليه في هذه الحالة ألاّ يستدير طلاّبه حين الكتابة، وألاّ يشغل كلّيّا طيلة الكتابة بالسّبّورة عن طلاّبه، بل عليه أن يوازن بينها وبينهم بالتفاتات إليهم بعد كلّ جملة يكتبها أو خلالها، ويحسن أن تختار القطعة الإملائيّة ملائمة بمعناها عمر الأطفال في المرحلة الأوّليّة ليستفيدوا منها، وملائمة بألفاظها وأسلوبها وخيالها وحجمها ثروتهم اللّفظيّة ومداركهم.

([1]):ينظر:أ- د/محمّد محمود موسى:الوافي في طرق تدريس اللّغة العربيّة،دار القلم لمارات،دار ابن الجوزي،ط 01 ص 425

3- قراءة المعلم لها قراءة تعبيريّة بصوت واضح مسموع خال من السّرعة، ثمّ بتوضيح المعنى بكتابة الكلمات صعبة المعنى في جهة مستقلّة على السّبّورة، ويتعاون لإدراك معناها عن طريق استعمالها في جمل يكتب الكلمات الصّعبة – إن وُجدت- في أخرى، ويوقفهم على صحّة كتابتها هجاء ثمّ يتركهم فترة مناسبة يقرؤونها مع أنفسهم، ويسألونه عمّا صعُب عليهم فهمه، من حيث المعنى والهجاء كي يعلموا صور الكلمات ومعانيها قبل إملائها عليهم، ثمّ يتعاون معهم على استيعاب فهمها كاملة.

4- البدء بكتابة قطعة الإملاء ويكون بعد حجب السّبّورة الإضافيّة المكتوب عليها القطعة الإملائيّة عن أنظارهم، أو محو القطعة المكتوبة على سبّورتهم ثمّ تنبيه التّلاميذ وتنشيطهم إلى الاستعداد للإملاء، والاعتدال في أثناء الكتابة والالتزام بالنّظافة والتّنظيم.

وعلى المدرّس أن يتأكّد من أنّ كلّ طالب معه دفتره الخاصّ، كما أنّ عليه أن ينتبه إلى كيفيّة إمساكهم بالأقلام وعدم نقلهم القطعة أو بعض كلماتها من أوراق يخفونها أمامهم فيغشّون عليها، ويكون إملاء القطعة كلمة كلمة بالنّسبة للصّغار، ثمّ عدّة كلمات لمن هو أكبر منهم، وعلى المدرّس كذلك التّدرّج في نوعيّة الموضوعات الإملائيّة من حيث الفكرة والخيال والأسلوب والألفاظ والحجم.

5- جمع الدّفاتر تمهيدا لتصحيحها وتقييمها. [1]

*** خطوات تدريس الإملاء المسموع:**

1- التّمهيد للقطعة الإملائيّة المختارة للتّشويق إليها.

2- التّوصيّة بإتقان رسم الحروف قبل البدء بالإملاء والتّشديد في ذلك لأنّ هذا النّوع من الإملاء يكون في نهاية مرحلة التّعليم الأساسي وفي المرحلة المتوسّطة، ولا بدّ أن تغاير الكتابة فيها عمّا كانت عليه في المرحلة قبلها.

3- قراءتها عليهم قراءة تعبيريّة ثمّ توضيح كلماتها الصّعبة معنى وكتابة، ثمّ كتابة بعض هذه الكلمات على السّبّورة إن شاء ثمّ محوها، وذكر الفوائد العمليّة المستوحاة منها.

([1]):ينظر:أ- د/محمّد محمود موسى:الوافي في طرق تدريس اللّغة العربيّة، ص 427

4- مراجعة القاعدة الإملائيّة الّتي من أجلها كان الإملاء الاختباري، ولما كان هذا النّوع من الإملاء غير منظور، ولذا وجب تدريس القاعدة كاملة بدقائقها وأمثلتها قبل البدء بإملاء ما تعلّق بها، وعلى المدرّس أن يعلم أنّ تدارك الخطأ عند التّلاميذ أفضل من وقوعهم فيه، ثمّ محاولة تصحيحه.

5- إملاء القطعة بأناة ووضوح ليكتبوها في دفاترهم الخاصّة، والأفضل أن يعيد المدرّس كلّ مقطع مرّتين لا مرّة واحدة، كي لا يكثر التّساؤل ولا سيما الكسالى منهم وغير النّابهين ولا يضعف الضّبط، لا تكون الإعادة أكثر من مرّتين لئلاّ يتشاغل التّلاميذ عن مدرّسهم ويشرد انتباههم، كما ينبّههم إلى ترك فراغ للكلمة الّتي تفوتهم في القراءة الأولى، وأن ينتبه إلى ضرورة عدم التفاتهم إلى بعضهم البعض لئلاّ يغشّوا، وأن يُعنى بتطبيقهم القواعد الصّحيحة في الكتابة، كما يُعنى بالنّظافة والنّظام والتّنقيط وبعد الفراغ من إملائها يقرؤها المدرّس عليهم مرّة أخرى بسرعة لتدارك ما فات بعضهم من كلمات والأفضل ألاّ يستغرق إملاء القطعة أكثر من ثُلُث الحصّة على أيّ حال.

6- جمع الدّفاتر تمهيدا لتصحيحها وتقييمها (ويمكن إبقاؤها عندهم أو تبادلهم الكرّاسات تمهيدا للتّصحيح).

7- كتابة التّلاميذ القطعة على السّبورة أو يلقيها المدرّس واحد بعد الآخر لغرض تصحيح أخطائهم. [1]

*** خطوات تدريس الإملاء الاختباري:**

1- التّمهيد للموضوع بما يلفت انتباه الطّلبة إليه ويثير رغبتهم في الإطّلاع على مضمونه.

2- إخراج الدّفاتر وفتح صفحة جديدة وكتابة عنوان الدّرس بعد المعلومات العامّة.

3- توجيه الطّلبة بما يأتي:

أ- الاعتماد على أنفسهم وعدم النّظر في دفاتر الآخرين.

([1]):ينظر:أ- د/محمّد محمود موسى:الوافي في طرق تدريس اللغة العربيّة، ص 427- 428

ب- عدم التّحدّث مع الآخرين.

ت- عدم مقاطعة المدرّس لأنّه سيعيد القراءة مرّة أخرى، ومن يفوته شيء يجب أن يترك له فراغا ليكتبه عند القراءة الثّانيّة للمدرّس.

ث- التّشديد على حسن الخطّ والنّظافة وحسن الجلوس.

ج- وضع الأقلام جانبا حال الانتهاء من القراءة الثّانيّة، وعدم الاستمرار بالكتابة.

4- تمليّة القطعة الإملائيّة بعد تجزئتها إلى وحدات ذات معنى ملائمة في طولها لقدرات الطّلبة، مع قراءة كلّ وحدة مرّتين بسرعة ملائمة.

5- إعادة قراءة القطعة مرّة أخرى كي يتلافى الطّلبة بعض النّواقص، وحال الانتهاء من القراءة الثّانيّة يطلب من الطّلبة وضع الأقلام جانبا، ثمّ غلق الدّفاتر.

6- جمع الدّفاتر بهدوء وترتيب، من الخلف إلى الأمام بحسب ترتيب مقاعد الجلوس. [1]

بعد عرض طرائق أو خطوات التّمليّة، نلاحظ أوجه الاختلاف والتّشابه في المستوى الدّراسي وكذا في طريقة التّلقين، فكلّ نوع من الأنواع السّابقة له طريقة تناسبه، ويكمن التّشابه في تدريب التّلاميذ على الكلمات الصّعبة الموجودة في القطعة الإملائيّة، فيقوم المعلّم بدوره بمعالجة هذه الأخيرة أمام التّلاميذ.

ج)- الإملاء والذّاكرة:

عندما يسمع الطّفل كلمة معيّنة بالإحساس يحفظها بالإحساس الصّوتي الّذي يتولّد عن

السّماع، وعندما يراها مكتوبة يحفظها بالإحساس البصري، وعندما ينطق بها يحفظها بالإحساس اللّفظي المتولّد من تحريك عضلات النّطق (الحنجرة، الحلق، اللّسان، الشّفتين) وعندما يكتبها يحفظها بالإحساس العضلي المتولّد من تحريك اليد والأصابع والكتف وهكذا نرى أنّنا أثناء الإملاء نستعمل الذّاكرات الأربع التّاليّة:

([1]):ينظر:د/محسن علي عطيّة:الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ص 235

1- الذّاكرة السّمعيّة:

لذلك يجب اللّفظ بالكلمة لفظا معبّرا جيّدا وتكرارها لترسخ في ذهن الطفل، وعدم النّطق بكلمة أمامه نطقا خاطئا.

2- الذّاكرة البصريّة:

لذلك يجب استخدام السّبّورة والدّفاتر دائما، فالكتابة لا تُعلّم إلاّ بالكتابة وكثيرا ما نكتب الكلمات وفق ما نتذكّره من طريقة رسمها، فإن تردّدنا في كتابتها وحاولنا تطبيق قاعدتها أخطأنا أحيانا، وهذا هو دور العادة الإيجابي في الكتابة، ويجب التّنبّه هنا لعدم جواز كتابة كلمة على السّبّورة كتابة مغلوط بها، إذ لا يجوز وضع نماذج خاطئة أمام أعين التّلاميذ مخافة أن ترسخ في ذاكرتهم البصريّة بشكلها الخاطئ. [1]

3- الذّاكرة اللّفظيّة:

المتكوّنة من اللّفظ بالكلمة أو الجملة وتكرارها، ولذلك يجب أن تصاحب دروس الإملاء دروس القراءة، وأن نحثّ التّلاميذ على القراءة الجيّدة المعبّرة.

4- الذّاكرة العضليّة:

وتتولّد من حركات اليد في الإملاء ويجب الاعتناء بهذه الذّاكرة لأنّها الخطوة الضّروريّة الأخيرة لتعليم الإملاء، وهي الّتي تكلّل درس الإملاء بالنّجاح.

والمعلّم النّاجح هو الّذي يشرك هذه الذّاكرات الأربع في تدريس تلاميذه الإملاء، لذلك عليه تجنّب إملاء نصّ غير معروف وغير مشروح، أو سلسلة كلمات صعبة ثمّ تتقرّر أشكالها المصحّحة في ذهن التّلميذ، فيضطرّ إلى كتابة بعض المفردات الصّحيحة حينا ومغلوط بها حينا آخر.

ومن الطّبيعي في هذه الحالة أنّه حين يكتب بعض الكلمات بصورة خاطئة فهو يحفظها بصورها الخاطئة عضليّا وكتابيّا، وبما أنّ الحفظ الكتابي أقوى من الحفظ العياني أو السّماعي، فإنّ أثر هذه الكتابة المغلوط بها يستقرّ في ذهن التّلميذ الصّغير أكثر من أثر

([1]):ينظر:د/عبد الرحمن السّفاسفة:طرائق تدريس اللّغة العربيّة،الكرك:يزيد للنّشر 2004،ط 03،ص 122-123

تصحيح المعلم الشفهي الذي يعقب الإملاء، ويكون المعلم بخطته التقليديّة هذه قد وضع نفسه والتّلاميذ من حيث لا يقصد أمام مشكلة كان في غنى عنها. [1]

نرى أنّ عمليّة تدريس الإملاء لا تتمّ إلاّ بتوفّر الذّاكرات الأربع، فلكلّ منها دور أساسي في تثبيت الألفاظ في الأذهان وذلك وفق ما تراه العين إضافة إلى اللّفظ السّليم والكتابة الواضحة والخطّ الجيّد.

د)- عوامل التّهجّي الصّحيح:

يرتبط التّهجّي الصّحيح بعدّة عوامل أساسيّة بعضها عضوي كاليد والعين والأذن وبعضها فكري:

أمّا اليد: فهي العضو الّذي يعتمد عليه في كتابة الكلمة ورسم أحرفها صحيحة مرتّبة وتعدّ اليد أمر ضروري لتحقيق هذه الغاية، ولهذا ينبغي الإكثار من تدريب التّلميذ تدريبا يدويّا على الكتابة حتّى تعتاد يده طائفة من الحركات العضليّة الخاصّة، يظهر أثرها في تقدّم التّلميذ وسرعته في الكتابة.

وأمّا العين: فهي ترى الكلمات وتلاحظ أحرفها مرتّبة وفقا لنطقها، وهي بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذّهن، وعلى تذكّرها حين يراد كتابتها.

ولكي ننتفع بهذا العامل الأساسي في تدريس الإملاء يجب أن نربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء وبخاصّة مع صغار التّلاميذ، وذلك بأن يكتبوا في كرّاسات الإملاء بعض القطع الّتي قرءوها في الكتاب، أو جملا قصيرة يكتبها المدرّس على السّبّورة أو تُعرض عليهم في بطاقات، وهذا يحملهم على تأمّل الكلمات بعناية، ويبعث انتباههم إليها ويعوّد أعينهم الدّقة في ملاحظتها واختزان صورها في أذهانهم، وتتحقّق هذه الغاية في فترات القراءة الجهريّة وبصورة أو في فترات القراءة الصّامتة. [2]

وينبغي أن يتمّ الرّبط بين القراءة والكتابة في حصّة واحدة أو في فترتين متقاربتين،أي قبل أن تُمحى من أذهان الأطفال الصّور الّتي اختزنوها.

([1]):ينظر:د/عبد الرحمن السّفاسفة:طرائق تدريس اللّغة العربيّة ،ص 124

([2]):ينظر:عبد العليم إبراهيم:الإملاء والتّرقيم في الكتابة العربيّة،مكتبة غريب للنّشر،ط 1975، ص 09- 10

كما ينبغي أن تُعرض الكلمات الصّعبة والكلمات الجديدة على السّبورة فترة من الزّمن ثمّ نمحوها قبل إملاء القطعة، لنهيّئ للعين فرصة كافيّة لرؤية الكلمات، والاحتفاظ بصورها في الذّهن.

وأمّا الأذن: فهي تسمع الكلمات أو تميّز مقاطع الأصوات وترتّبها، وهذا يساعد على تثبيت آثار الصّور المكتوبة المرئيّة، ولهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها وإدراك الفروق الدّقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج، والوسيلة العمليّة إلى ذلك هي الإكثار من التّهجّي الشّفوي لبعض الكلمات قبل كتابتها.

ومن هنا نستنبط أهمّيّة الحواس الثّلاث في عمليّة الكتابة الصّحيحة والسّليمة للكلمات حيث إنّ الرّؤية الواضحة والسّماع الجيّد يؤدّي بالتّلميذ إلى تفادي الأخطاء الإملائيّة، كما أنّ الممارسة للكتابة بكثرة تسهّل رسم الحروف صحيحة مرتّبة.

أمّا العوامل الفكريّة: الّتي يرتبط بها التّهجّي الصّحيح فتقوم على ما حصّله التّلاميذ من المفردات اللّغويّة في مجالات القراءة والتّعبير، ومدى قدرتهم على فهم هذه المفردات أو التّمييز بين معانيها، ومدى ملاءمتها لسيّاق الكلام، ويظّم أثر هذا الوعي اللّغوي في إتقان الأخطاء الإملائيّة الّتي يقع فيها كثير من التّلاميذ في كتابة أمثال هذه الكلمات: أذهان مراعاة، لا يتسنّى له، المدرسة الثّانويّة، يختلط، يصطدم، فهمت كلّ ما قلته، إذ يكتبون هذه الكلمات بترتيبها السّابق: أزهان، مراعات، لا يتشنى له، المدرسة الثّنويّة، يخطلط يسطدم أو يصتدم أو يصطضم، فهمت كلّما قلته... [1]

وهكذا فلا شكّ أنّ هذا الخطأ مردّه إلى ضعف الحصول اللّغوي والعجز عن إدراك ما يتطلّبه سيّاق الكلام من كلمات ملائمة، وتجلب ما يشبهها أو يقاربها صوتا.

أمّا الأخطاء الّتي تقع في رسم الكلمات المهموزة أو المختومة بألف ليّنة، أو الكلمات الّتي يُحذف منها حرف أو يُزاد فيها حرف أو غير ذلك.

([1]):ينظر:المرجع نفسه، ص 11- 12

المبحث الثاني : طرائق تدريس الإملاء:

- أ-طرائق تدريس الاملاءومدى تنميتها عبر عدة ازمنة .

الطريقة القديمة: لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذ كان الإملاء يمثل الهدف و ليس الوسيلة التي تحقق أهدافا معينة، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مركبا من الألغاز الكتابية والأحاجي التي ندر أن تعترض التلميذ في الكلام المألوف. كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة، بل كان هو الهدف، لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة و الغريبة ، " ومن هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة: (De Mérimée)التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث، فكانت أغلاطه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التى راهن ألا يتعداها ". [2]

المقصود الخطأ والأخطاء وليس الغلط والغلطات، و كان المعلم آنذاك يعمد إلى أي نص من النصوص ويتخذه موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق،[5]

لذا كانت مادة الإملاء درسا اختباريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها وإعطائهم القاعدة الخاصة. [1]

فكان المعلم يتعمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة، هكذا فإن تدريس الإملاء " كان جافا غير مبني على قاعدة، علمية أو نفسية ولذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة كانت الأخطاء تلازمهم". [2]

لم يكن المعلم يضع في اعتباره بأن التلميذ الذي لم يكن قد رأى الكلمة - التي أمليت عليه- مطلقا، لن يتمكن من كتابتها صحيحة، وإن تمكن من ذلك فإنه سيكون من باب الصدفة. "لا شك في أن الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة إملاء صحيح (...) ولكن الفضل في ذلك يعود إلى مواد أخرى (...)، والواقع أن هؤلاء الأطفال تعلّموا الإملاء رغما عن درس الإملاء " . [3]

---

[1]. أحمد محمد هريدي، أبو بكر علي عبد العليم، سينا، الإملاء بين النظرية و التطبيق، مكتبة ابن سينا القاهرة،1998، ص11.

[2]. جمال محمد صالح و آخرون، كيف نعلّم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار الشعب، بيروت،(دت) ط4،ص252.

[3]. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص197-198- 199 .

- ***الطريقة الحديثة:***

تنبني الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديثة و تسمى هذه الطريقة الجديدة بالطريقة (الوقائية) لأنها تقي الطالب من الوقوع او من رؤيته، وتقوم على المبدأ التالي:

" لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة و تلفظ بها " [4]، فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا و التلفظ بها نطقا ثم كتابتها يدويا.

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع و البصر و النطق و الكتابة (الرسم)وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلا بتدريبهم على الكلمات .

-ب- طرق تدريس الاملاء و تنميتها عند الطفل الابتدائي.

نعرض في ما يلي أهم الطرق العامة للتدريس الإملاء:

أساليب يشهد بها مدرسونا الأكفاء ومدير والمدارس وأولياء الأمور وسنعرض هذه الأساليب بأسمائها التي أطلق عليها المعلمون بالطرق العامة في التدريس وهي كالتالي: (طريقة وقائية، سمعية، شفوية يدوية و طريقة سيدنا).

الطريقة الوقائية : تعتمد على تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء التي تشيع بين التلاميذ و تراعي هذه الطريقة جانبين هما : تدريب التلاميذ على نطق الكلمات ، حيث يستطيع التلميذ على كتابة الصورة السليمة. أي هذا التدريب لا يقتصر على حصص الإملاء، بل يستمر في حصص القراءة و المحفوظات و التعبير والخط والكتابة ،من اجل حفظ صوت ونطق الكلمة بحروفها الأساسية مع الواجبات المنزلية للتلاميذ من اجل التدرب السريع للإملاء و الأنشطة الأخرى.

---

[1]. ينظر: دروس تطبيقية المدرسة عامة، مديرية للتكوين والتربية خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين، الجزائر(1972،1973)، ص184.

[2]. عضاضة احمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية، منشورات مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر،بيروت، 1962، ط2، ص297.

[3]. المرجع السابق، جمال محمد صالح واخرون، كيف نعلم اطفالنا في المدرسة الابتدائية، ص253.

[4]. يوسف أديب (و آخرون 1) ، الابتدائية، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة، مديرية المطبوعات و الكتب المدرسية، الجمهورية العربية السورية،(1977 - 1978)، ص152.

الطريقة السمعية ،الشفوية واليدوية : تعمد على أسس التهجي السليم وهي إليها والمرونة اليدوية على كتابتها ،فرؤية الكلمة وسيلتها العين و ملاحظة حروفها مرتبة و رسم صورة صحيحة لها في الذهن، [2] وهذا من اجل تذكرها حين كتابتها ،لذلك نجد المعلم يربط بين دروس الأنشطة التعليمية (الإملاء و القراءة) فيكتب التلميذ في كراسة الإملاء بعض قطع المطالعة، حتى يعود الانتباه إلى الكلمات وملاحظة حروفها واختزان صورتها في الذاكرة.

ويستفيد المعلم من رؤية الكلمة في عرض الكلمات الجديدة والصعبة على تلاميذه باستخدام السبورة حتى يتم رؤيتها وترسيخها في الذهن.

أما الاستماع إلى الكلمة فوسيلته الأذن والتدرب على سماع أصوات الكلمة و تمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة في مخارجها و بين الحروف المرتبة عن طريق التهجي الشفوي لبعض الكلمات قبل كتابتها ،وهذا حتى تعتاد يد التلميذ طائفة من الحركات العضلية وهي "التمارين الإدراكية وتكون تدريب الطفل على تقوية عضلات اليد بضم أصابع يده وفتحها وتحريك الأصابع". [1]

"أما طريقة سِيدْنَا تعتمد على النطق السليم للحروف واستخدام الثواب والعقاب، قيام التلميذ بدور لنيابة العريف في تعليم ضعاف التلاميذ ومتابعتهم والإشراف على واجباتهم المنزلية، وتدريبهم على حسن القراءة ". [2]

بمعنى "يجب على المعلمين الإشراف لمحاولات الأطفال الكتابية الأولى للقضاء على تطوير العادات السيئة"،[3] والتي تنشأ مع التلاميذ في نطق الحروف بشكل سليم و كتابته بشكل صحيحة.

من هنا تبدأ الدراسة الإملائية للتلاميذ في الصف الأولى ابتدائي و الصف الثاني ابتدائي مع الطريق التي سبق ذكرها .

---

[1] المرجع السابق، ص 42.

[2] عبد السفسه، ص 42.

البحث الثالث :علاقة الاملاء و الكتابة و مدى تنميتها عند طفل الابتدائي.

إذا قلنا عنها قواعد كتابة فهذا يعني أنّها مرتبطة بالكاتب وحده،ممّا يقتضي سلامة لغويّة على مستوى معيّن وهو مستوى الكتابة،أمّا إذا قلنا عنها قواعد إملاء فذلك يستدعي السّلامة على مستويين:مستوى النّطق ومستوى الكتابة،لأنّ الإملاء يقتضي ثلاثة جوانب: المملي والمملى عليه والموضوع:

*المملي: يجب أن يكون نطقه صحيحا،وذلك بأن يخرج الحروف من مخارجها ويحترم النّبر والتّنغيم عند الإملاء ليمكّن الكاتب من رسم الموافق للمعنى.

*المملى عليه:

يجب أن يكون ملمّا بقواعد الرّسم الإملائي،لأنّ سلامة النّطق لدى المملي لا تغني الكاتب عن المعرفة السّليمة لرسم الكلمة.

هذه الطريقة يشعر التلميذ بثقة في نفسه وتغرس فيه الصدق وتحمل المسؤولية، والشجاعة والاعتراف بالخطأ.

- طريقة تبادل الدفاتر مابين التلاميذ وهذا موازن للتلميذ وزميله واكتشاف الأخطاء لكل تلميذ ووضع خط تحت كل الأخطاء، ثم تعاد الدفاتر إلى أصحابها ليعرف كل واحد خطأه ويصححه، فهذه الطريقة تزيد الثقة المتبادلة مابين التلاميذ وإظهار المساعدة فيما بينهم.

من بين الحلول التي تساعد التلميذ لتفادي أخطاء إملائية وهي كالتالي:

- ملاحظة التلميذ للكلمة ونطقها بشكل سليم.
- إغماض عينه والتفكير كيف تكتب الكلمة، أي رسم صورتها رسما ذهنيا.
- النظر للكلمة مرة ثانية ومراجعة تهجيتها مع نفسه.
- كتابة الكلمة من الذاكرة مع التفكير في منظورها.
- عدم زيادة الجملة عن ثلاثة كلمات ولا تقل عن كلمتين.
- أن تكرر الكلمة الصعبة والجديدة عدة مرات لكي ترسخ في ذاكرته.
- إتباع الخط الأفقي وإعطاء كل حرف حقه في الكتابة.
- التدرج وبساطة الكلمات والألفاظ الصعبة مع قدرته التي تناسب عقله وقدرته العقلية.

([1]):ينظر:أحمد محمّد هديدي/أبو بكر علي عبد العليم:الإملاء بين النّظريّة والتّطبيق،مكتبة ابن سينا،القاهرة 1998 ص11

-دراسة تطبيقية .

1-**تعليميات الاملاء ودوروه في تنمية الاهداف الأستاذللمناهج في تعليمالاملاء :** سطر المنهاج مجموعة من الأهداف المنتظر تحقيقها في نهاية كل سنة من سنوات الطور الثاني.

و السنة **الثالثة** أن يكون التلميذ قادرا على تسجيل ما يسمع، و نقل ما يرى، و كتابة ما يفكر فيه بسرعة، و بشكل صحيح يطبق فيه قواعد الكتابة التي تعلمها[1].

2-2 في السنة الرابعة : يرمي تدريس الإملاء إلى تحقيق الأهداف التالية[2] :

- تدريب التلاميذ على تطبيق قواعد الرسم : الإملاء و الكتابة الصحيحة.
- تدريبهم على السرعة و الوضوح و العناية بالتناسق و الترتيب.
- تدريبهم على تركيز الانتباه و استيعاب ما يملى عليهم في السماع الأول.

3-2 في السنة الخامسة : يرمي تدريس الإملاء إلى ما يلي[1] :

- تمكين التلاميذ من الإلمام بأهم القواعد الأساسية للرسم الإملائي، و تدريبهم على الكتابة الصحيحة.
- تدريبهم على الانتباه و الدقة و تعويدهم حسن الإنصات و سرعة الاستجابة له
- تدريبهم على الوضوح و السرعة في الكتابة و العناية بتناسق الحروف و الكلمات، و إكسابهم المهارة اليدوية المناسبة.

تشترك كل هذه الأهداف في كونها تسعى إلى تكوين متعلم يكتب بدون أخطاء، سواء تعلق الأمر بما رأته عينه (الإملاء المنظور) أو بما التقطته أذنه (الإملاء المسموع)، و لا يكتفي المتعلم بذلك فقط بل عليه أن يراعي في ذلك تناسق الحروف و ترتيبها لما للإملاء من صلة وثيقة بالخط.

و متى تحققت فعلا هذه الأهداف يستطيع المتعلم أن يطبق كل القواعد التي تعلمها، و التي سيستغلها في كل النشاطات الكتابية لأنه يكون قد اكتسب فعلا مهارة يدوية سليمة.

3- برنامج الإملاء : من الضروري جدا التعرف على برنامج الإملاء الخاص بكل سنة لأن ذلك سيساعد البحث في عملية التحليل[2].

---

(1) أنظر: (_ _) منهاج التعليم الأساسي زارة التربية الوطنية، ص: 76.

3- برنامج الإملاء : من الضروري جدا التعرف على برنامج الإملاء الخاص بكل سنة لأن ذلك سيساعد البحث في عملية التحليل .

أ- برنامج السنة الثالثة [1] : - التنوين المفتوح.

- التاء المفتوحة.
- التاء المربوطة.
- الشد. (3)
- المد.
- الألف المقصورة.
- همزة الوصل.
- (ال) الشمسية.
- (ال) القمرية.
- الهمزة المتطرفة التي قبلها ساكن أو مد.
- بعض علامات الوقف : النقطة، الفاصلة، التعجب، الاستفهام.

ب- برنامج السنة الرابعة [2] : يراجع برنامج السنة الرابعة و تضاف إليه الموضوعات التالية :

- رسم الهمزة وسط الكلمة.
- حذف الألف في الكلمات : هذا، هذه، هؤلاء، أولئك، ذلك، لكن.
- الأسماء الموصولة التي تكتب بلام واحدة.
- الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين.
- دخول لام الجر على الأسماء المعرفة بـ (ال).
- اتصال حرف الجر بما الاستفهامية.
- همزة الوصل في الأسماء التالية : ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان.
- الهمزة المتطرفة المسبوقة بساكن.
- الهمزة المتطرفة المسبوقة بالحركات الثلاث.
- علامات التأنيث : التاء، الألف المقصورة، الألف الممدودة.

---

(1) (_ _) منهاج التعليم الاساسي للطور الثاني، وزارة التربية الوطنية، ص: 76.
(2) استبعد التحليل الخوض في الأخطاء التي لم تدرس قواعدها للمتعلم، واكتفى فقط بعرض تلك التي برمجت عليه.

جـ- برنامج السنة الخامسة [3]: موضوعات المراجعة :

- رسم الهمزة وسط الكلمة.
- حذف الألف في بعض الكلمات : بم، فيم، هذا.
- دخول لام الجر على الأسماء المعرفة بـ (ال).

الموضوعات الجديدة :

- الألف اللينة.
- الهمزة في آخر الكلمة.
- الهمزة المضمومة و المسبوقة بضمة.
- الهمزة المفتوحة و المسبوقة بفتحة.
- الهمزة المكسورة و المسبوقة بكسرة.
- الهمزة المتطرفة.
- همزة الوصل
- همزة القطع.

2- تدريس الاستاذ الاملاء وتعامل مع الاخطاء وتنمية مهارتي الكتابة والسمع :

أ- تصحيح الأخطاء الإملائية:

على المعلم أن ينتبه عن أي خطأ إملائي من شأنه أن يعزز هذا الخطأ ويعمل على إبقائه، ولهذا كان من الضروري أن يصحح المعلم كل خطأ يقع فيه التلميذ، وأن يجعل صوابه مدار مناقشة في الفصل.

في الإملاء يتمكن المعلم من معرفة الأخطاء التي يقع فيها التلميذ، ولهذا لابد أن يعالج هذه الأخطاء وأن يجعل تصويبها في دروس لاحقة، وهذا حتى يتأكد كل تلميذ من تصحيح أخطائه الإملائية.

مناهج التعليم الاساسي للطور الاساسي للطور االتبتدائي-وزارة التربية الوطنية .ص 76.

- أحسن طريقة لتصحيح الإملاء هي أن يصحح المعلم كراس كل تلميذ أمامه، وإن كان ذلك ممكنا، وقد يجد المعلم أنه من المناسب أن يكلف كل تلميذ كتابة الكلمات التي أخطأ في كتابتها عددا من المرات وهكذا لكي يستوعب كيفية كتابتها بشكل صحيح ،ومن الطرق الجيدة في التصحيح أن يعرض المعلم القطعة الإملائية على التلاميذ المجردة من الأخطاء ليقوموا بأنفسهم اكتشاف أخطائهم فيصححونها.

وبعض الحلول في تصحيح الإملاء هي الاعتماد على تدريس الإملاء من خلال نصوص أدبية سهلة وملائمة لمستوى التلميذ ،لابد من تنويع أساليب تقويم الإملاء بالاعتماد على الأذن والعين واللسان في تدريس الإملاء.

اختبار الكلمات يتم على أساس مناسب للتدريس في الأصوات والتحليل اللغوي، من بين الطرق الأخرى التي تساعد على تصحيح الإملاء وعلاج الأخطاء الإملائية للتلميذ هي:

- تصحيح المعلم دفاتر التلاميذ داخل القسم في الحصة الإملائية.
- تصحيح التلميذ دفتره بنفسه وهذا عندما يكتب المعلم القطعة الصحيحة أمامهم، وهم يكتشفون أخطائهم بأنفسهم ويصححونها، ثم يقوم كل تلميذ بوضع خط تحت الخطأ ثم يكتب الصواب تحته بالقلم الأخضر.

المطالعة تساعد في تعزيز قدرات الطفل الإملائية:

تساهم المطالعة في تعزيز قدرات الطفل الإملائية، وتعني لغته بالمفردات، عندما تقرأ له المعلمة أو يشاركه في قراءة قصة ينتبه إلى شكل الكلمة وكيفية لفظ الأحرف وتغني أسلوبه في التعبير الكتابي.

3 التعامل مع درس الاملاء ومعالجة الاخطاء:

تعتبر معالجة أخطاء التلاميذ في أثناء الموقف التعلمي من الكفايات المهمة التي يحسن بالمعلم امتلاكها كواحدة من الكفايات الفنية من جانب، وكجزء من عملية التعليم والتعلّم من جانب آخر، إذا أن هذه الأخطاء تعتبر مصدرًا من المصادر المهمة في تعديل مسار التعليم والتعلّم بالنسبة للمعلم والمتعلم، وتحدث الأخطاء من قبل التلاميذ عادة ، وهذه بعض

الإرشادات التي تساعد على الاستفادة من خطأ التلميذ في سير عملية التعليم والتعلّم أثناء حصة نحو تحقيق الأهداف المخططة، ومن منطلق جميع التلاميذ يتعلمون فلا يجدر بالمعلم تجاهل أخطاء التلميذ دون توجيه أو تصحيح وتتمثل فيما يلي:

1. أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية بحيث تتناسب مع التلميذ.
2. كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.
3. تكليف التلاميذ بواجبات منزلية مهارات ومختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة.
4. الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة التي يتناولها المعلم في الحصة.
5. تدريب اللّسان على النطق الصحيح.
6. تدريب اليد المستمر على الكتابة.
7. جمع الكلمات الصعبة التي يشكو منها الكثير من التلاميذ وكتابتها ثم تعليقها.
8. عدم التهاون في عملية التصحيح.
9. أن يعتني المعلم بتدريب تلاميذه على أصوات الحروف لاسيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية وفي رسمها.

عرض منهجيّة البحث:

أ)- العيّنة وكيفيّة اختيارها:

1- جنس التّلاميذ:

يتكوّن قسم السّنة الرّابعة ابتدائي من خمسة وثلاثون(35) تلميذا وتلميذة موزّعين كما يلي:

خمسة عشر (16) تلميذة.

ثمانيّة عشر (19) تلميذ.

2- سنّ التّلاميذ:

يتراوح سنّ أفراد العيّنة بين العاشرة والثّانيّة عشر، وبعد مقارنتنا هذه الأعمار مع الأعمار القانونيّة، وُضع جدول صُنّف فيه التّلاميذ إلى ثلاثة أصناف:متقدّمين في السّنّ وعاديّين ومتأخّرين (بسنة أو أكثر)، وهاهي الأهرام النّسبيّة لكلّ سنة دراسيّة توضّح جنس التّلاميذ وسنّهم.

الهرم السّنّي لتلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي

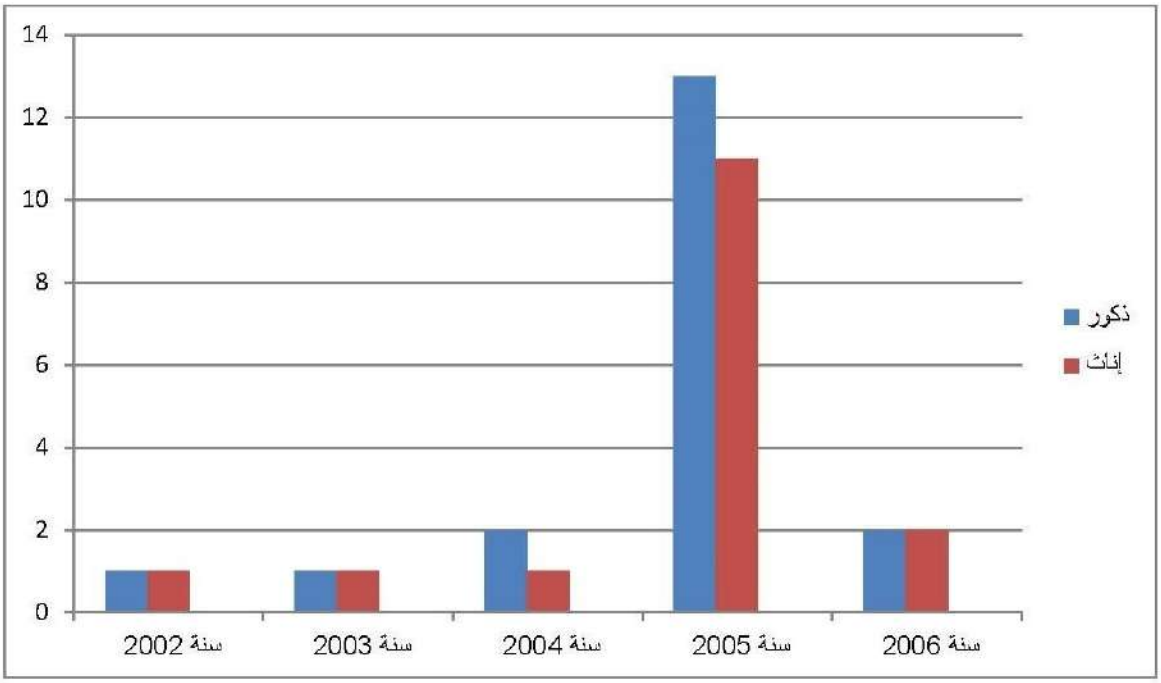

يضمّ قسم السّنة الرّابعة ابتدائي أربع تلاميذ أعمارهم تسع سنوات، أي أنّ أعمارهم متقدّمة عن الأعمار القانونيّة لمستوى السّنة الرّابعة ابتدائي، وأطلق على تلاميذ هذه الحالة لفظ (متقدّم)، أيّ متقدّم عن السّنّ القانوني، أمّا التّلاميذ الّذين تتناسب أعمارهم مع الأعمار القانونيّة لتلاميذ السّنة الرّابعة- أيّ عشر سنوات- فكان عددهم أربعة وعشرون تلميذا وقد أطلق على تلاميذ هذه الحالة (عاديّين)، أمّا الصّنف الثّالث والأخير فيمثّل التّلاميذ المتخلّفين عن السّنّ القانوني، أي أكثر من عشر سنوات وهم ستّ تلاميذ، وقد أطلق على هذه الحالة (متأخّرين)، وقد توزّع المتأخّرون على ثلاثة أنواع:

- متأخّر بسنة واحدة:أي مواليد سنة **2014** وسُجّلت ثلاث حالات.

- متأخّر بسنتين:أي مواليد سنة **2013** وسُجّلت حالتان اثنان.

- متأخّر بثلاث سنوات:أي مواليد سنة **2012** وسُجّلت حالتان اثنان.

ب)- حدود البحث:

1- من حيث منطقة الدّراسة:

اقتصر إجراء هذا البحث على تلاميذ الطّور الثّاني من التّعليم الابتدائي، واختيرت عيّنة السّنة الرّابعة من مدرسة "زقّاي البشير"، وتقع هذه المدرسة في دائرة "حاسي ماماش".

2- من حيث المعالجة الإحصائيّة:

اقتصر إجراء البحث في المعالجة الإحصائيّة على نتائج الأخطاء الإملائيّة، ثمّ رأينا ضرورة القيّام بإجراء استبيان وُجّه إلى معلّمي السّنة الرّابعة ابتدائي لمعرفة آرائهم والاستفادة منها – خاصّة أنّهم أكثر احتكاكا بتلاميذهم- هذا من جهة، ولمعرفة مدى مطابقة نتائج الدّراسة لآراء المعلّمين من جهة أخرى.

ج)- طريقة جمع الاستبيانات:

في البداية طرحت فكرة الموضوع على معلّمي السّنة الرّابعة فاستحسنها الكثير، كما امتنع عدد قليل منهم عن الإجابة، ثمّ تمّ توزيع الاستبيانات عليهم في نهاية السّنة الدّراسيّة

2020/2019 ، وقد سجّل ضياع معظم الاستبيانات، وكان ذلك يتمّ في شكل مقابلة مع المعلّم يجري خلالها شرح الأسئلة، ثمّ يأخذ الاستبيان إلى البيت ليعيده بعد وقت لاحق وبالفعل سُجّل تجاوب وجدّيّة في الإجابة من معظم المعلّمين، وفي المقابل سُجّل لدى آخرين تهاون كبير.

د)- تحليل نتائج الاستبيانات:

1- جنس المعلّمين:

بلغ عدد المعلّمين الّذين أجابوا على الاستبيانات اثنا عشر معلّما ومعلّمة توزّعوا كالآتي:

- اثنا عشر معلّمة بنسبة مئويّة قدرها 100 %

- صفر بالنّسبة للمعلّمين الذّكور وذلك بنسبة مئويّة قدرها 00 %

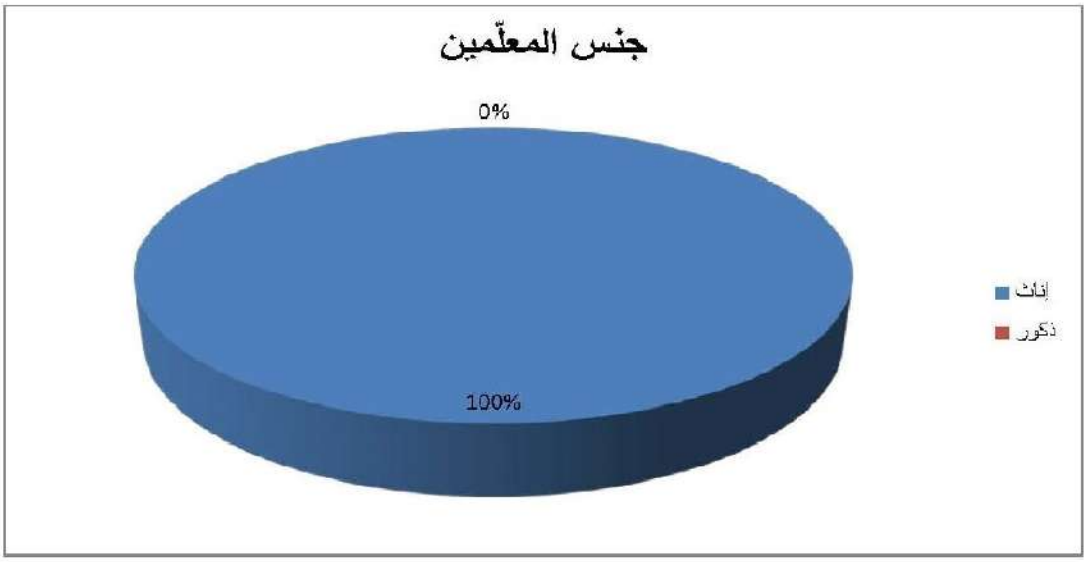

ارتفعت نسبة عدد المعلّمات مقارنة بعدد المعلّمين، وهذا يرجع إلى توجّه الجنس النّسوي – في الغالب الأعمّ- إلى سلك التّعليم بصفة كبيرة، وفي المقابل إعراض الجنس الآخر عن هذه المهنة إلى حدّ ما.

2- سنّ المعلّمين:

أصغر سنّ سُجّل هو ما بين 25 إلى 30 سنة وهذا نجده عند اثنين، ويوجد سنّ من 30 إلى 35 سنة وهذا نجده عند ثلاث معلّمين، في حين كان أكبر سنّ ما بين 35 إلى 45 سنة وهذا نجده عند سبع معلّمين، وعلى العموم فقد كان متوسّط عمر المعلّمين سبعة وثلاثون سنة، والملاحظ أنّ هذا السّنّ يسمح – في نظرنا- للمعلّمين بالعطاء والاجتهاد في سبيل تحقيق أفضل النّتائج.

3- المدّة الّتي قضاها المعلّم في سلك التّعليم:

- من سنة إلى 05 سنوات:02 بنسبة مئويّة قدرها 17 %

- من 05 إلى 10 سنوات:03 بنسبة مئويّة قدرها 25 %

- أكثر من عشر سنوات:07 بنسبة مئويّة قدرها 58 %

من خلال هذه النّسبة نلاحظ أنّ عدد المعلّمين الّذين قضوا أكثر من عشر سنوات في سلك التّعليم احتلّ الرّتبة الأولى بنسبة مئويّة قُدّرت بـ 58 %، وهو يفوق عدد المعلّمين الّذين زاولوا مهنة التّعليم لمدّة خمس سنوات إلى عشر سنوات، والّذين قُدّرت نسبتهم المئويّة بـ 25 %، في حين سُجّلت أقلّ نسبة عند المعلّمين الّذين اشتغلوا بالتّدريس لمدّة سنة إلى خمس

سنوات والّتي قدّرت نسبتها المئويّة بـ 17 %، ومن البيّن أنّ الخبرة الواسعة تعدّ مؤشّرا جيّدا في سير العمليّة التّعليميّة

4- الشّهادة الّتي يحملها المعلّم: - مستوى ثانوي:0

- بكالوريا:0
- شهادة الكفاءة:0
- ليسانس:11
- بكالوريا+شهادة الكفاءة:01

5- الوظيفة: - معلّم مدرسة ابتدائيّة: لا يوجد.

- أستاذ التّعليم الابتدائي: 12 معلّم برتبة أستاذ.

وهذا ما توضّحه لنا الرّسوم البيانيّة التّالية:

6- هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف بصري؟

أجاب تسع معلّمين بأنّ لديهم تلاميذ يعانون من ضعف بصري، واتّفقوا على أنّ الوسيلة التّربويّة الّتي يتعاملون بها معهم هي إجلاسهم في الأمام، مع توضيح الخطّ على السّبّورة في حين نجد الثّلاثة المتبقّين أجابوا بـ "لا".

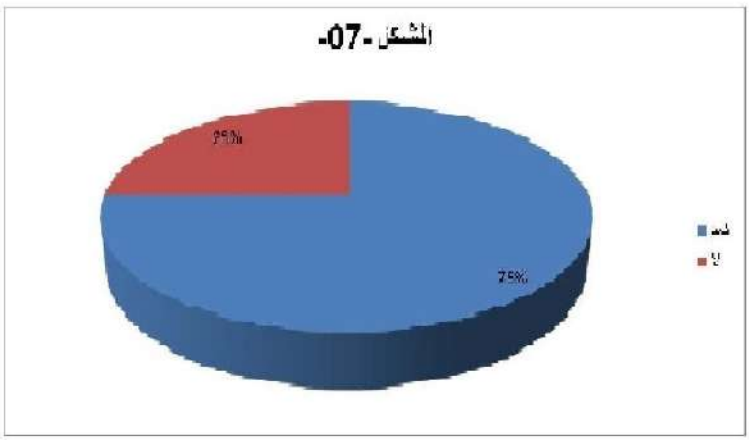

7- هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف سمعي؟

أجمع المعلّمون على خلوّ أقسامهم من هذا الصّنف من التّلاميذ.

8- ما مدى تحكّمك في الحركة داخل القسم؟

- هدوء كلّي:03 إجابات أي بنسبة 25 %
- هدوء نسبي:09 إجابات أي بنسبة 75 %
- فوضى وضوضاء:لا توجد إجابة.

ارتفعت نسبة إجابة المعلّمين على سؤال التّحكّم في الحركة داخل القسم بالهدوء النّسبي، وقد تمثّلت هذه النّسبة بـ 75 % من الإجابات، أمّا الهدوء الكلّي فقُدّرت نسبته المئويّة بـ 25 % وهذا ما يوضّحه لنا الشّكل -08-

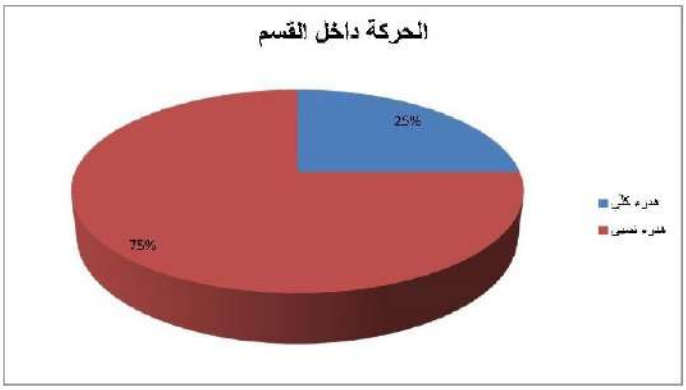

9- هل تتقيّد بالمنهاج في تقديم دروسك تقيّدا تامّا؟

أجاب أربع معلّمين بـ "نعم" وذلك بنسبة 33 %، وأرجعوا سبب ذلك إلى اقتناعهم بأنّه يساير المستوى العقلي للتّلميذ، وكذلك إلى أنّهم مطالبون أمام الهيئات الرّقابيّة التّربويّة بتطبيقه، في حين أجاب ثمان معلّمين بـ "لا" وذلك بنسبة مئويّة قدرها 67 %، وأرجعوا سبب ذلك إلى ضرورة مراعاة مستوى التّلاميذ، وبالتّالي الالتفات إلى نقطة حسّاسة هي الفروق الفرديّة بين التّلاميذ.

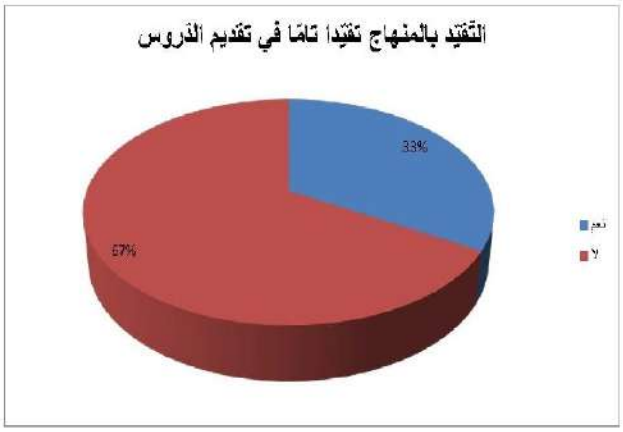

10- هل أنت راض عن منهاج تدريس مادّة الإملاء؟

أجاب اثنان بـ "نعم" وذلك بنسبة مئويّة قُدّرت بـ 17 %، في حين أجاب عشر معلّمين بـ "لا" وذلك بنسبة مئويّة قدرها 83 %، قد تلخّصت الاقتراحات الّتي قدّموها فيما يلي:

- إضافة مواضيع أخرى.
- تخصيص حصّتين في الأسبوع بدل حصّة واحدة، الأولى لقواعد الإملاء والثّانيّة للتّطبيق.
- تمديد زمن الحصّة من ثلاثين (30) دقيقة إلى خمسة وأربعين (45) دقيقة.

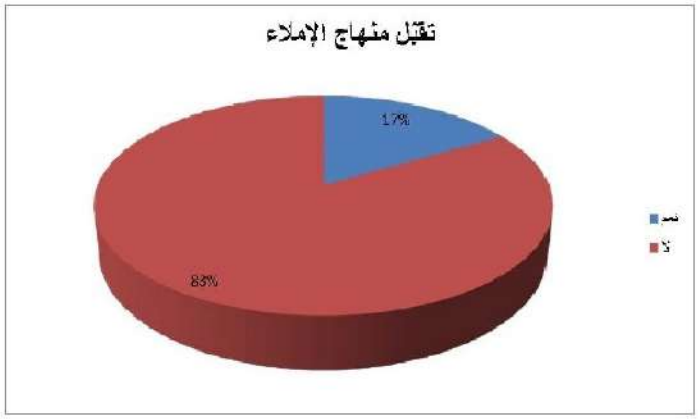

11- من أيّ مصدر تُأخذ قطعة الإملاء؟

- تأخذها من كتاب القراءة:سُجّلت إجابتين وذلك بنسبة مئويّة قدرها 16 %.
- تحضرها بنفسك وتراعي فيها احتواءها على الكلمات موضوع القاعدة:سُجّلت أيضا إجابتين وذلك بنسبة مئويّة قدرها 17 %.
- كتاب القراءة والتّحضير الذّاتي:سُجّلت إجابتين وذلك بنسبة مئويّة قدرها 17 %.
- لم يصرّح ستّ معلّمين بأيّة إجابة.

يعتمد 16 % من المعلّمين في تحضير الإملاء من كتاب القراءة، و 17 % منهم يحضّرونها بأنفسهم، و 17 % يعتمدون الأساسين معا، ولا حرج في أن ينوّع المعلّم في تلك المصادر طالما يضع نصب عينيه ضرورة أن يتعرّف التّلميذ على نصوص تحتوي على كلمات جديدة ومواضيع تستهوي أفكاره وميولاته، لذلك من الأجدر بالمعلّم أن يجتهد في اختيار قطع الإملاء من مصادر مختلفة، ولا يمنع ذلك من الاستعانة ببعض نصوص كتاب القراءة.

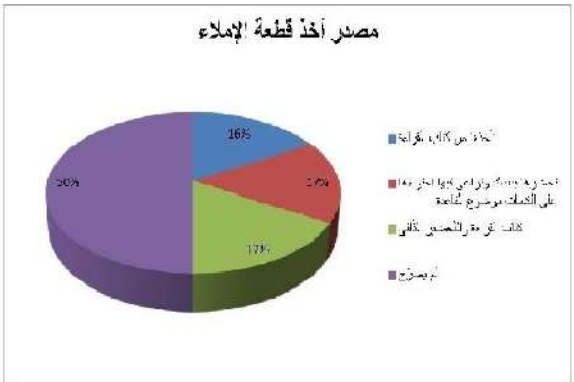

12- هل ترى بأنّ درس الإملاء مستقلّ بنفسه عن باقي فروع اللّغة؟

- نعم: لم تُسجّل أيّ إجابة.

-لا: سُجّلت اثنا عشر إجابة.

اعتبرت الأغلبيّة السّاحقة والّتي تمثّلت في 100 % من الإجابات بأنّ درس الإملاء غير مستقلّ عن باقي فروع اللّغة (خطّ، قراءة، تعبير، قواعد،...)، بل هو مرتبط بكلّ فرع منها.

13- هل هناك أهداف تريد أن تحقّقها من خلال درس الإملاء؟

رسم كلّ المعلّمين لأنفسهم أهدافا وسعوا إلى تحقيقها من خلال درس الإملاء، وذلك بنسبة مئويّة قدرها 58 %، بخلاف خمس معلّمين لم نسجّل لديهم أهدافا تُذكر، أمّ فيما يتعلّق بماهيّة هذه الأهداف فنجملها فيما يلي:

- تدريب التّلاميذ على الكتابة الصّحيحة.
- تجنّب الأخطاء عند الكتابة.
- الكتابة والقراءة الصّحيحتان.
- القضاء أو التّقليل من الأخطاء اللّغويّة والنّحويّة.
- الكتابة خاصّة في نشاط التّعبير الكتابي دون أخطاء إملائيّة مثل:(التّاء في الفعل، الهمزة على الواو أو النّبرة...).
- تفادي التّكرار وكتابة جمل خاليّة من الأخطاء النّحويّة والصّرفيّة.
- الكتابة بدون أخطاء تحسين الخط.
- توظيف الإملاء في التّعبير الكتابي حيث نختار الجملة المملاة من عند التّلاميذ.
- تدريب التّلميذ بالكشف عن الكلمات الخاطئة.
- التّوصّل بالمتعلّم إلى الكتابة الصّحيحة للكلمات بدون أخطاء.
- تحسين مستوى المتعلّم أثناء تحرير فقرة كتابيّا.
- نجاح المتعلّم في كتابة فقرة خاليّة من الأخطاء وذلك بتطبيقه للقواعد الإملائيّة.
- اكتساب لغة سليمة (خاليّة من الأخطاء الإملائيّة أثناء الكتابة).
- إثراء الرّصيد اللّغوي والمعرفي للتّلميذ.
- أن يكتب المتعلّم دون أخطاء إملائيّة.
- تحسين خطّ المتعلّم.

14- كم مرّة تملي فيها القطعة الإملائيّة؟

- مرّة واحدة:إجابة واحدة وذلك بنسبة 08 %
- مرّتان:خمسة إجابات وذلك بنسبة 42 %
- ثلاث مرّات: ستّة إجابات وذلك بنسبة 50 %

يملي 08 % من المعلّمين نصّ الإملاء مرّة واحدة على تلاميذهم وفي هذا إرهاق للتّلاميذ إذ يجدون أنفسهم مشتّتين بين الكتابة ومتابعة المعلّم في إملائه، وبين التّفكير في الكلمات الّتي تكون قد فاتهم سماعها – خاصّة إذا ما تعلّق الأمر بالتّلاميذ بطيئي الكتابة- أمّا 42 % من المعلّمين فيملون قطعة الإملاء مرّتين (الأولى إملاء منقطّعا، والثّانيّة إملاء النّصّ كاملا بعد إنهاء التّلاميذ للكتابة)، وذلك بتصحيح الكلمات الّتي تمّ سماعها خطأ، أو الّتي لم تُكتب مطلقا بسبب بطء التّلميذ في الكتابة، أو إسراع المعلّم في الإملاء والإلقاء، أمّا 50 % وهم الأغلبيّة السّاحقة فيملون النّصّ ثلاث مرّات، وفي ذلك إتاحة أكبر للتّلاميذ كي يصحّحوا أخطاءهم يتداركوها.

15- ما هي الأخطاء الأكثر شيوعا في وثائق التّلميذ؟

اختلفت أخطاء التّلاميذ وتنوّعت – حسب آراء المعلّمين- لتشمل ما يلي:

التّاء المفتوحة، التّاء المربوطة، الألف اللّيّنة، الألف المقصورة، الهمزات، المدّ، الشّدّة همزة الوصل، همزة القطع.

16- إذا ما صادفك خطأ إملائي في غير مادّة الإملاء هل؟

- تنبّه إليه التّلميذ مباشرة:سُجّلت أحد عشرة إجابة أي بنسبة مئويّة قدرها 92 %.
- تتغاضى عن الخطأ:لم تُسجّل أيّة إجابة.
- تكتبه في ورقة لتشير إليه في حصّة الإملاء المقبلة:سُجّلت إجابة واحدة أي بنسبة مئويّة قدرها 08 %.

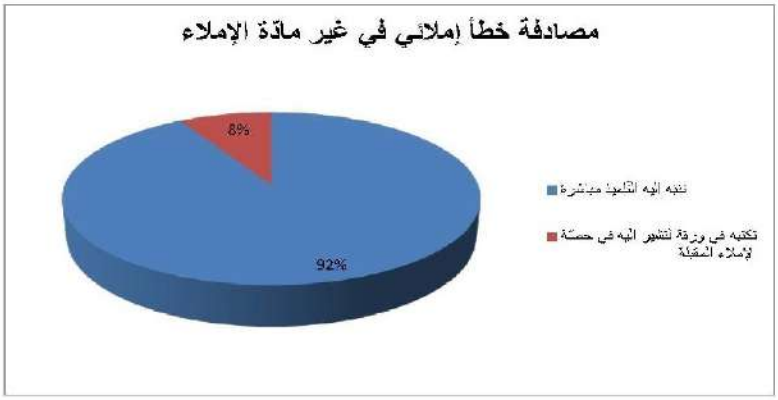

ينبّه أغلب المعلّمين التّلميذ إلى الخطأ مباشرة حتّى وإن ارتكبه في غير مادّة الإملاء، وكان ذلك بنسبة 92 %، أمّا الآخر فيفضّل الاحتفاظ بالخطأ للإشارة إليه في حصّة الإملاء المقبلة وذلك بنسبة 08 %، مع العلم أنّ هذه الطّريقة غير مجديّة، لأنّ التّلميذ يتعوّد من خلالها على أنّه ملزم بالكتابة الصّحيحة في حصّة واحدة وهي الإملاء، وكلّ ما هو خارج عنها فله أن يكتب من غير تركيز، وله أن يرتكب الأخطاء كما يشاء.

كما لم تُسجّل أيّة إجابة تشير إلى تغاضي المعلّم عن الخطأ، وهذا مؤشّر جيّد يحيلنا إلى وعي المعلّم بالصّلة الوطيدة الّتي تربط الإملاء بغيره من فروع اللّغة الأخرى – هذا ما يبدو من خلال إجابة المعلّمين على أسئلة الاستبيان- لكن الواقع أثبت لنا بعض التّناقضات بين هذه الإجابات وبين الواقع المدرسي الملموس من خلال الملاحظة الميدانيّة، فقد وُجد كثير من المعلّمين لا يعيرون الأخطاء الإملائيّة الّتي تقع في غير حصّة الإملاء أدنى اهتمام خاصّة إذا ما تعلّق الأمر بالمواد العلميّة:كالرّياضيّات ودراسة الوسط والجغرافيا.

17- ما هي الطّريقة الّتي تعتمدها في تصحيح الإملاء؟

- يصحّح كلّ تلميذ خطأه بنفسه:سُجّلت عشرة إجابات وذلك بنسبة مئويّة قدرها 83 %.
- يتبادل التّلاميذ الكراريس فيما بينهم:سُجّلت إجابتين وذلك بنسبة مئويّة قدرها 17 %.
- أنت تصحّح الأخطاء بنفسك:لم تسجّل أيّة إجابة.

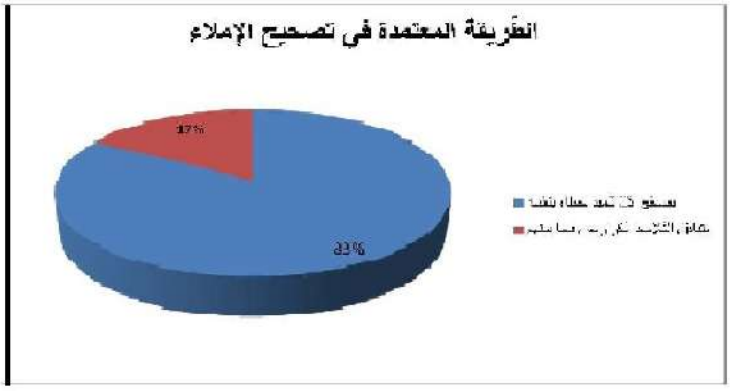

أجاب 83 % من المعلّمين بأنّ كلّ تلميذ يصحّح خطأه بنفسه، في حين اعتمد 17 % على تبادل التّلاميذ للكراريس فيما بينهم كطريقة لتصحيح الإملاء، كما نفى كلّ المعلّمين أن يقوموا هم بتصحيح أخطاء التّلاميذ بدلا عنهم، وهذا لأنّ تصحيح التّلميذ لخطئه بنفسه يشعره بالمسؤوليّة من جهة، كما تترسّخ في ذهنه الكتابة الصّحيحة للكلمات الّتي أخطأ فيها – من جهة أخرى- وبالتّالي يتفاداها مستقبلا.

أمّا بالنّسبة لتبادل التّلاميذ للكراريس فيما بينهم يؤدّي إلى الكثير من المشاكل الّتي تنتج من جرّائها، فهي تخلق جوّا محموما من التّحاسد والخصام بين تلاميذ الصّفّ الواحد، وقد تدفع البعض منهم إلى تبادل الغشّ لتبادل المنفعة، وفي هذه الحالة يهمل الواحد منهم الإشارة إلى كثير من أخطاء زميله ويبادله زميله التّحيّة بأحسن منها.

وقد أشار بعض المعلّمين إلى أنّ التّصحيح يكون جماعيّا على السّبّورة بمشاركة التّلاميذ أنفسهم، ثمّ يصبح فرديّا يقوم به كلّ تلميذ على كرّاسته.

18- ما هي في نظرك أسباب ارتكاب التّلاميذ للأخطاء الإملائيّة؟

تنوّعت أسباب ارتكاب التّلاميذ للأخطاء الإملائيّة لتشمل على ما يلي:

- قلّة دروس الإملاء.
- قلّة عدد الحصص (حصّة واحدة في الأسبوع).
- عزوف التّلاميذ عن مطالعة الكتب أو الجرائد الّتي من شأنها أن تحيلهم إلى الكتابة الصّحيحة الّتي تنطبع في ذاكراتهم مع مرور الوقت.
- تسرّع التّلاميذ في الكتابة دون تركيز.
- الجهل بالقاعدة الإملائيّة الّذي يرجع لكون المتعلّم لم يفهم القاعدة المدروسة أو لم يحفظها.
- الابتعاد عن الممارسة اليوميّة للكتابة والمثابرة عليها.
- عدم اكتساب التلميذ لقاعدة صحيحة في الطور الاوّل، فقد ينتقل إلى الطور الثاني وهو لا يفرّق بين الحروف نطقا أو كتابة.
- عدم ترتيب الدّروس في المنهاج ترتيبا صحيحا، كأن يتعرّف على كتابة التّاء المفتوحة قبل أن يميّز بين الفعل والاسم.
- بعض الدّروس نجدها لا تخصّ مستوى المتعلّم ولا تكفي السّاعة المعطاة"ساعة إلاّ ربع".
- نقص المطالعة أو قلتها او عدمها.

- عدم التّمكّن من دروس الإملاء واعتماد طرق غير سليمة في تدريس دروس الإملاء وعدم إعطاء وقت لازم لحصص الإملاء مثل السّابق.
- عدم التّركيز الجيّد عند شرح الدّرس.
- عدم مراجعة الدّرس عندما يُقدّم.
- عدم تدرّب التّلاميذ على كتابة الكلمات المملوءة باستمرار.
- تكثيف دروس الإملاء حيث يكون الدّرس والتّطبيق والاستثمار في 45 دقيقة.
- هناك بعض الدّروس تفوق مستوى التّلميذ ولا تهمّه في هذا المستوى.
- عدم القراءة والتّحضير لها في البيت.
- قلّة التّركيز.

19- ما هو علاجك للتّخلّف الإملائي في الصّفّ؟

- كثرة التّمرين على السّبّورة:لم تُسجّل أيّة إجابة.
- زيّادة حصص الإملاء:سُجّلت اثنا عشر إجابة وذلك بنسبة مئويّة قدرها 100 %.
- استغلالك لتعليم الكتابة في كلّ الحصص:لم تُسجّل أيّة نسبة.
- مطالبة التّلميذ بنسخ (نقل) قطعة ما في البيت:لم تُسجّل أيّة نسبة.

تنوّعت وسائل علاج التّخلّف الإملائي في صفّ السّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائي، إذ إنّ لكلّ وسيلة إيجابيّتها وهي كالآتي:

* استغلال تعليم الكتابة في جميع الحصص يعدّ وسيلة علاجيّة مجديّة لتفادي الضّعف الإملائي.
* تكليف التّلاميذ بتمارين تطبيقيّة تتمثّل في نسخ قطعة ما في البيت كفيل بالمساعدة على تجاوز الضّعف الإملائي.
* تكليف التّلاميذ بنسخ القطع من الكتب أو غير ذلك من الوثائق، وفي ذلك تعويد للتّلاميذ على الكتابة، لأنّه مع المران والتّدريب يصبح المتعلّم قادرا على اكتشاف القواعد الإملائيّة بنفسه والتّعرّف عليها، وبالتّالي تترسّخ كيفيّة كتابة الكلمات في ذاكرته (البصريّة واليدويّة معا).
* كثرة التّمرين على السّبّورة يتيح للمتعلّم التّعرّف على مختلف الكلمات الّتي تُطبّق عليها قاعدة إملائيّة معيّنة، كما تترسّخ في ذهنه الكثير من الكلمات جرّاء الإعادة والتّكرار.
* استغلال تعليم الكتابة في جميع الحصص، وفي ذلك يشعر التّلميذ بضرورة تطبيق قواعد الكتابة الصّحيحة في مختلف الأنشطة الأخرى، لأنّه لو أخطأ في مادّة غير مادّة الإملاء ولم ينبّهه المعلّم لذلك، سرعان ما ينطبع ذلك الخطأ في ذاكرته ليرتكبه حتّى في حصّة الإملاء أمّا إذا شعر بأنّ المعلّم يراقب كتابته في التّاريخ والجغرافيا والقواعد والتّعبير...بنفس الدّرجة، فسيعمل جاهدا على الكتابة الصّحيحة الخاليّة من الأخطاء في كلّ كتاباته.

على الكتابة، لأنّه مع المران والتّدريب يصبح المتعلّم قادرا على اكتشاف القواعد الإملائيّة بنفسه والتّعرّف عليها، وبالتّالي تترسّخ كيفيّة كتابة الكلمات في ذاكرته (البصريّة واليدويّة معا).

* كثرة التّمرين على السّبّورة يتيح للمتعلّم التّعرّف على مختلف الكلمات الّتي تُطبّق عليها قاعدة إملائيّة معيّنة، كما تترسّخ في ذهنه الكثير من الكلمات جرّاء الإعادة والتّكرار.

* استغلال تعليم الكتابة في جميع الحصص، وفي ذلك يشعر التّلميذ بضرورة تطبيق قواعد الكتابة الصّحيحة في مختلف الأنشطة الأخرى، لأنّه لو أخطأ في مادّة غير مادّة الإملاء ولم ينبّهه المعلّم لذلك، سرعان ما ينطبع ذلك الخطأ في ذاكرته ليرتكبه حتّى في حصّة الإملاء أمّا إذا شعر بأنّ المعلّم يراقب كتابته في التّاريخ والجغرافيا والقواعد والتّعبير...بنفس الدّرجة، فسيعمل جاهدا على الكتابة الصّحيحة الخاليّة من الأخطاء فى كلّ كتاباته.

20- ما هي الاقتراحات الّتي تقدّمها بشأن تدريس مادّة الإملاء عامّة؟

تلخّصت اقتراحات المعلّمين فيما يلي:

- الاهتمام بمادّة الإملاء منذ الطّور الأوّل.
- تمديد وقت الحصّة الواحدة من ثلاثين (30) دقيقة إلى ستّين (60) دقيقة في الأسبوع بواقع حصّتين في الأسبوع، الأولى للقاعدة والثّانيّة للتّطبيق.
- اقتراح خمسة وأربعون (45) دقيقة كمدّة زمنيّة لحصّة الإملاء بدل المدّة الضّيّقة المخصّصة لها حاليّا والمتمثّلة في ثلاثين (30) دقيقة.
- الإبقاء على بعض الدّروس غير المحذوفة الّتي تساعدنا في القضاء على الأخطاء النّحويّة
- تكرار كتابة الكلمات مثل:ذلك، هؤلاء (أسماء الإشارة) في المنزل.
- المطالعة المستمرّة خاصّة قصص وكتب القراءة.
- مراجعة الهمزة والتّنوين وهذا راجع للتّلميذ.
- استعمال مكبّر الصّورة "داطاشو".
- إعطاء وقت أكثر لكلّ درس وليس المهمّ كثرة الدّروس.
- إعطاء أهمّيّة أكثر لإملاء الجمل والفقرات.
- التّركيز على ما يهمّ تلميذ الطّور الابتدائي وتأجيل دروس أخرى لمستويات أعلى حتّى يتمكّن جيّدا من الكتابة دون أخطاء.
- استعمال الألواح بكثرة في حصّة الإملاء.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

1. إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة، نماذج تعليمها، دار الألوكة، الأردن، (د-ط).
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، المجلد الأول، ط3، 2004.
3. جاسم محمود حسون ود. حسن جعفر الخليفة، طرق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار النشر والتوزيع، جامعة عمر المختار البيضاء، ط1، 1996م.
4. جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي القراءة والكتابة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425هـ/2005م، ص 188 .
5. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجية متعددة للتدريس والتقويم، دار الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م.
6. حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1428هـ/2007م.
7. زهدي محمد عبيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2009.19 .
8. زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، د.ط، 2008.
9. سلوى يوسف مبيضين، تعلم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1423هـ/2003م. .
10. سميح أبو مغلي، تدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1418هـ/1997م .
11. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سوق البتراء، عمان، ط1، 1420هـ /2000م.

12. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظري والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2011م.
13. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربة وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1425هـ/2005م.
14. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الأردن، ط1، 1999م.
15. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2000م.
16. عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة أنواعها ومهاراتها وأصول تعليمها، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 1428هـ/2007م.
17. عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة)، دار الفكر آفاق معرفية متجددة، دمشق، ط1428،1هـ/ 2007م.
18. عبد المالك مرتاض، الكتابة من موقع العدم مساءلات حول نظرية الكتابة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، (د.ط ، د ت).
19. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1430هـ/ 2009م.
20. فيصل محمد بن أحمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1436هـ/2015م..
21. كامل عبد السلام الطواولة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2013م.
22. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات- المصارات – الأنشطة والتقويم)، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 1431هـ /2010م.
23. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2003م.

24. محمد رجب فضل الله، الكتابة الوظيفية وتطبيقها تعليمها وتقويمها، دار النشر، القاهرة- صر، عالم الكتب، ط1، 1423هـ/2003م.

25. محمد علي سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)، دار المعارف، القاهرة، د ط، 1983م.

26. محمد محمود الحيلة، الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ/2000م.111 .

27. محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، ماهية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د.ط.

28. نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، 1998م.

29. ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دراسة أحمد الزجي، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، 2009.

30. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر، عمان، ط1، 1423هـ/2000. .

31. رسالة ماجستير في تدريس الكتابة بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية1، الجامعة الإسلامية الأندوسية السودانية، 2002.

32. مذكرة تخرج ماستر في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، سنة 1431/1430هـ.

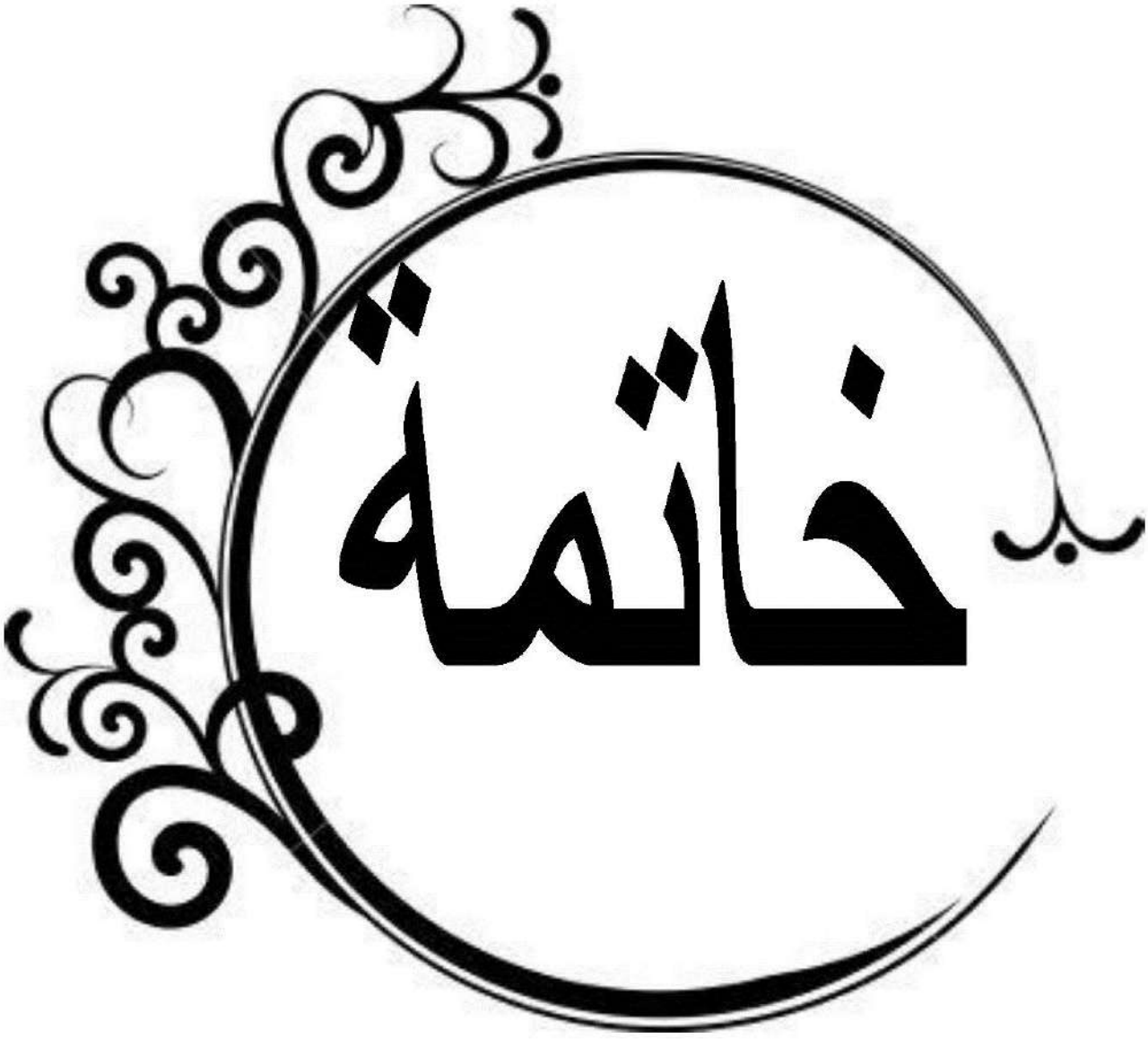
خاتمة

خاتمة:

من خلال بحثنا الذي هو تحت عنوان تعليمية الإملاء وأهميتها في سلامة الكتابة والسمع عند التلميذ الابتدائي.

توصلنا إلى نتائج حول أهم الأسباب التي تؤدي إلى وقوع المتعلمين في الأخطاء الإملائية وإلى اقتراحات حول كيفية تدريس اللغة العربية لتجنب أخطاء كتابية وإملائية وهي كالآتي:

- أخطاء في الكتابة والإملاء وهناك أخطاء إملائية لا يستطيع التلميذ تجاوزها في الكتابة.

- ضعف في القراءة بأنواعها والفهم، وضعف في التعبير ي الشفهي و الكتابي.

- اعتقاد البعض أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب المعاني والمصطلحات العلمية الحديثة.

- إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أحيانا إلى معلمين غير متخصصين أو ذوي مستوى متدن.

- استعمال المعلم ألفاظ التحضير تساعد التلميذ على العمل بجدية أكثر.

- الكتابة هي أحد وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره، وأن يتعرف على أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مشاعر.

- المعاملة الخاصة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- تنمية الرغبة لدى التلاميذ في التعبير الشفوي والكتابي الصحيح، والاهتمام بسلامة الكتابة والتواصل إلى قواعد الإملاء.

- ومن النتائج المتواصل إليها أيضا أن تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة الثانية مستواهم الذهني متوسط فهم لا يستوعبون كل ما يقدم لهم. فهناك بعض النشاط والموضوعات تفوق قدرتهم .

- على المعلم أيضا في المرحلة الابتدائية أن يعتمد على مهارة الكتابة والإملاء معا، وتدريبهم على رسم الحروف بشكل صحيح.

- لكل معلم طريقته الخاصة في تقديم درس الإملاء والكتابة.

- على المعلم أن يعمل جاهدا التحدث باللغة العربية داخل القسم وخاصة الفصحى حتى يتعود التلاميذ عليها ويتمكن من ممارسة المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة والإملاء.

-ينبغي على الأولياء الاهتمام بأبنائهم في الجانب الدراسي وحثهم على تعلم اللغة العربية، وذلك بتوفير كتب المطالعة لهم والإكثار منها كالقصص وتحببهم للغة العربية، خاصة أنها لغة القرآن الكريم.

- ضعف في الإملاء يفتح المجال لكثرة الأخطاء اللغوية، لابد من تصفية المادة العلمية المقدمة لهم، وذلك ترك ما يتجاوز مستواهم الفكري.

- يجب على المعلم دفع التلميذ إلى التعود عل الكتابة الصحيحة حتى يصل في نهاية التعليم الابتدائي، إلى إتقان أغلب المهارات الإملائية.

أهم الاقتراحات والتوصيات للمعلم والمتعلم:

- يجب التأكيد خلال تقديم المادة على الصبورة السمعية للحروف المتشابهة بصريا، بخلق نوع من التوازن الإدراكي للمتعلمين من ذوي العقول البصرية.
- ينبغي زيادة بعض الأشكال البصرية على الحروف العربية الهجائية ، وهو شكل التاء المربوطة ،وتلك سلطة المجامع اللغوية ومسؤوليتها في الوقت نفسه.
- يجب زيادة الدروس على منهج المقارنة للتعرف في كتاب القراءة والنصوص للصف الأول ابتدائي لتناول التاء المربوطة والمقارنة بين الهاء المتطرفة.
- يجب إدخال مادة الاستماع كمادة أساسية لها منهجها وزمانها الخاص في برنامج تعليم اللغة العربية.
- يجب العمل على تقري القراءة من قلب التلميذ وعواطفه وميوله منذ المراحل الأولى لتعليمه، فحبه للقراءة وممارستها يقوي من مدركاته العقلية البصرية.
- الالتفات إلى عنصر المقارنة والموازنة بين الحروف المتشابهة صوتيا خلال شرح قواعد الإملاء ،أو خلال نشاط لغوي تظهر في أثنائه هذه المشكلات.
- التركيز الجدي في تغيير الطريقة التي نقدم بها مادة الإملاء إلى المتعلمين، ونقترح احتذاء الأساليب التي قدمت بها فروع النحو والقراء، والنصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من تعقيب كل درس أو أكث، بتمارين متعددة وأنشطة متنوعة.
- تقديم مزيد من العناية للصحة العضوية والنفسية والعصبية للتلاميذ ،بهدف اكتشاف العوائق الإدراكية التي تحول بين المتعلم والدراسة الجيدة.
- تخفيض عدد التلاميذ في القسم التربوي حتى يتسنى للمعلم توزيع الجهد على الجميع بطريقة ناجحة.
- الإكثار من القراءة والكتابة لأنهما متصلان بالإملاء.
- اختيار موضوعات الكتابة والإملاء من محيط التلميذ وبيئته.
- لا يجب أن تعطي العلامة أو الدرجة المحصل عليها في مادة الإملاء نظرة الاحتقار، مما يضعف عزيمة التلميذ، بل يجب التشجيع وإعطائه المزيد من الاهتمام مثلا بزيادة نقطة أو إعطائه بطاقة نجاح إذا أجاب صحيح.

الفهرس

الفهرس

شكر

إهداء

-مقدمة

الفصل الأول

المبحث الأول مفهوم التعليمية .

1- أ-لغة .....

2. ب-اصطلاحا. .....

المبحث الثاني : مفهوم الاملاء .

1- أ-لغة .....

2. ب-اصطلاحا. .....

المبحث الثالث : مفهوم الكتابة .

1- أ-لغة .....

2- ب-اصطلاحا. .....

المبحث الرابع : مفهوم السمع.

- الفصل الثاني .

المبحث الأول اهمية الاملاء في تنمية مهارتي الكتابة والكتابة .

المبحث الثاني : انواع الاملاء ومزاياه في تنمية الاملاء.

المبحث الثالث : اهداف درس الاملاء في التنمية .

المبحث الرابع : اهم انواع الاملاء .

- الفصل الثالث :

المبحث الأول :خطوات تدريس انواع الاملاء .

المبحث الثاني : طرائق تدريس الاملاء .

المبحث الثالث : علاقة الاملاء بالكتابة عند طفل الابتدائي.

- الفصل الرابع.

-دراسة تطبيقية .

تعليميات الاملاء ودوره في تنمية اهلاداف للمناهج تعليم الاملاء

2 تدريس الاستاذ للاملاء وتعامل مع الاخطاء في تنمية مهارتي الكتابة والسمع .

3 تعامل مع الاملاء ومعالجة الاخطاء لتنمية مراحل الطور الابتدائي .

إن تعليمية الإملاء وأهميتها في سلامة الكتابة للتلميذ خاصة وللمعلم عامة، فخاصية الإملاء والكتابة هما نشاطات ومهارات تعليمية في الحياة الدراسية والحياة العامة معا ،لأنها تعبر عن ما يشعره الفرد بداخله ،وينتج هذه المشاعر في خطوط وكتابات.

إن عملية تعليم الإملاء والكتابة للمدرسين أثناء التعليم أي تقديم وشرح هذه العملية ،لابد من إتباع أفضل طريقة لشرح هذه المهارات وهي طريقة استنتاج أو استنباط ،لأن هناك من المدرسين من لا يكلف المتعلمين بإعادة كتابة ما يملي عليهم والانتباه أثناء الشرح.

لأن حصة الإملاء تناقش على نحو القواعد والنصوص في العملية التعليمية.

قد تملى وتقرى على السامع وتكتب حرفيا على الدفاتر فهي وسيلة للتواصل، ومهارة الإملاء والكتابة وسيلتي للتعلم واكتساب معارف قيمة المتمثلة في النقاط التالية:

1 مهارة الإملاء مهارة لغوية تعليمية نفعية.
2 ضرورة معرفة قواعد الإملاء لتجنب أخطاء كتابية.
3 تدريب المتعلمين على الكتابة الصحيحة ونقلها للآخرين بغية انتشار التعلم والثقافة المعرفية اللغوية.
4 للإملاء والكتابة منزلة أدبية في عملية التذكر واسترجاع معارف سابقة.
5 طرق تدريس الإملاء عند التلميذ وأهم تصنيفاتها.
6 الوسائل التعليمية المساعدة لاكتساب مهارة الكتابة وكيفية تصحيح أخطائها.
7 تقارب المهارات اللغوية فيما بينها في مراحل التعلم.

الكلمات المفتاحية:(التعليم- المعلم – التلميذ-المهارات اللغوية- الإملاء- الكتابة- التنمية – قواعد الإملاء- قواعد الكتابة).